

Distr.: General
10 November 2023
Arabic
Original: English



الدورة الثامنة والسبعون
البند 51 من جدول الأعمال
استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من
جميع نواحي هذه العمليات

تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام

تقرير الأمين العام

إضافة

موجز

استجابةً لطلب اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، تُقدّم المصنّوفة الواردة في هذا التقرير لمحةً عامة عن حالة تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة عن أعمال دورتها الموضوعية لعام 2023 (A/77/19). وتُشكّل المصنّوفة تكملةً لتقرير الأمين العام (A/78/587). وهي تتضمّن موجزاً لكل توصية، مع إشارة إلى رقم الفقرة المعنية من تقرير اللجنة الخاصة.



الرجاء إعادة استعمال الورق



أولا - مقدمة

19 أُجريت دراسة جدوى للجدار التذكاري وبذلك باستخدام مساهمات خارجة عن الميزانية. وفي 14 حزيران/يونيه 2023، اعتمدت الجمعية العامة القرار 297/77 الذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن يوصي اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بجملة من الخيارات. وعلى ضوء نتائج دراسة الجدوى وبعد إجراء مشاورات داخلية، وجه الأمين العام في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2023 رسالة إلى رئيس اللجنة الخاصة، يعرض فيها نقاط القرار الرئيسية المطلوبة في تلك المرحلة.

23 ستزود اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام في بداية دورتها الموضوعية بإحاطة غير رسمية عن المسائل العملياتية الميدانية، بما في ذلك تقييم من الأمانة العامة للتطورات التي تشهدها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الجارية.

ثانيا - سلوك حفظة السلام وعمليات حفظ السلام

35⁽¹⁾ تواصل الأمانة العامة توفير المواد التدريبية للدول الأعضاء لاستخدامها في تدريب الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة قبل نشرهم، وهي تحرص على أن تم إجراء التدريب لدى الوصول إلى عمليات السلام. وستتضمن نسخة 2024 من مواد التدريب الأساسية لمرحلة ما قبل نشر الأفراد درسا محدثا عن السلوك والانضباط. وتشمل جهود التوعية والاتصال إعداد بطاقات جيب للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة بشأن معايير السلوك، بما في ذلك ما يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ وإعداد ملصقات ونشرات ورسائل على المنصات الإلكترونية المصممة خصيصا لموظفي الأمم المتحدة أو للمجتمعات المحلية. وقد حافظت الأمانة على نهج اتصال استباقي وشفاف إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين، بما في ذلك من خلال تنظيم حملة #HonouringOurValues على وسائل التواصل الاجتماعي، والتوعية بالصندوق الاستئماني لدعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وواصلت الأمانة توثيق الممارسات الجيدة للدول الأعضاء فيما يتعلق بالمساءلة.

36 تواصل الأمانة العامة العمل مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة لكفالة التبادل اللازم للمعلومات عن الإجراءات المتخذة لمعالجة ادعاءات سوء السلوك المبلغ عنها، بما يُمكن الدول الأعضاء من الامتثال لالتزاماتها بموجب مذكرات التفاهم. وتتوقع الأمانة العامة من جميع الأفراد التقيد بمعايير السلوك في الأمم المتحدة والحفاظ على أعلى معايير النزاهة أثناء عملهم مع المنظمة. فالتقيد بهذه المعايير سوف يمنح الأفراد الذين عملوا سابقا من فرصة العمل مجددا. أما عدم التقيد فسوف يؤدي إلى استبعاد المخالفين.

37 يجب على الدول الأعضاء أن تشهد بأن الأفراد الذين يتم نشرهم يتحلون بأعلى معايير النزاهة داخل دوائرهم الوطنية. ويظل جميع الأفراد خاضعون للفحص عبر استخدام نظام تتبع إدارة القضايا من أجل معرفة أية سوابق لسوء السلوك. ولا تزال كيانات منظومة الأمم المتحدة تستخدم قاعدة بيانات أداة التحقق من انعدام السوابق (Clear Check) ضمن عملية التوظيف وذلك من أجل فرز الموظفين المدنيين على ضوء سجلات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي. وتتخذ في الاعتبار في القرارات المتعلقة بعمليات النشر الجديدة أو الإضافية المعلومات الواردة من الدول الأعضاء عن سوء سلوك الأفراد، وأيضا عن وجود، أو عدم وجود، إجراءات بشأن منع سوء السلوك والتصدي له ومعالجته. ويستخدم الشركاء في التنفيذ خطة الكشف عن سوء السلوك لتيسير تبادل البيانات المتعلقة بسوء السلوك بين المنظمات الموظفة وأرباب العمل السابقين، حيث تضطلع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمشروع تجريبي داخل ثلاثة بلدان عبر الاستعانة بمركز الأمم المتحدة العالمي لخدمات الموارد البشرية. ويدرس مكتب المنسقة الخاصة المعنية بتحسين جهود الأمم المتحدة في مجال التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين والمركز العالمي كيفية تنفيذ الخطة على نطاق أوسع ضمن منظومة الأمم المتحدة.

- ٣٨^٥ تؤيد الأمانة العامة اتباع نهج متكامل لإدارة مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين، بما في ذلك من خلال مشاركة القيادة العليا للبعثات. وتقوم الأمانة العامة بتنقيح أدواتها ذات الصلة بإدارة المخاطر. وقد واصل المدافع عن حقوق الضحايا العمل مع كيانات الأمانة العامة الأخرى من أجل وضع سياسات وخدمات تضع الضحايا في صميم جهود الوقاية والاستجابة.
- ٣٩^٥ واصلت الأمانة العامة توفير التدريب للمحققين الوطنيين عبر وحدة لتدريب المدربين. وتُشجّع الدول الأعضاء المشاركة على إجراء التدريبات الخاصة بها وعلى التماس الدعم من الأمم المتحدة، إذا لزم الأمر. وقد عملت الأمانة مع الدول الأعضاء على تبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة، بما في ذلك من خلال رسائل موجهة إلى الدول الأعضاء في أواخر عام 2022، حيث تم تجميع الردود على هذه الرسائل ونشرها على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت المعني بالسلوك والانضباط في البعثات الميدانية.
- 40 هذه التوصية غير موجهة إلى الأمانة العامة.
- 41^٥ تقوم فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بتسوية مطالبات إثبات الأبوة ونفقة الأولاد التي تتعلق بأفراد عمليات الأمم المتحدة للسلام، والمنشأة في أواخر عام 2022، بوضع إطار عمل لدعم تيسير المطالبات وتسويتها. وقد تم توجيه رسائل إلى الدول الأعضاء لأجل زيادة تعزيز العمل الجماعي بهذا الشأن. وتتاول المدافع عن حقوق الضحايا مسألة تيسير العمل مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على تسوية دعاوى إثبات الأبوة المعلقة.
- 42 يتولى محققون مدربون إجراء تحقيقات الأمانة العامة في ادعاءات التحرش الجنسي. وتعكف الأمانة العامة على إجراء استعراض لتدابير منع ومواجهة التحرش الجنسي الذي يتورط فيه الأفراد نظاميون، وهي تسعى إلى إيجاد وسائل لتعزيز هذه التدابير، وذلك بالتعاون مع الدول الأعضاء. وتم تصميم وحدة تدريبية تزود موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها بفهم واضح وعملي لمعنى نهج حقوق الضحايا، ولما يتعين القيام به لأجل منح الأولوية للضحايا.
- 43 مسألة الحاجة إلى ضمان الكرامة من خلال التحلي بالكياسة وتهئية بيئة عمل صحية سيتم تناولها في نشرة الأمين العام الجديدة عن القيم والسلوكيات، وفي التنقيح المقابل للوثيقة ST/AI/2021/4 المعنية بإدارة الأداء، وكلتاهما من المتوقع أن تصدر في نهاية عام 2023. وبمجرد صدورهما، سيتم إرشاد جميع الموظفين والمديرين على كيفية مراعاة القيم والسلوكيات ضمن إدارة الأداء.
- 44 كشرط مسبق لعمليات النشر، تطلب الأمانة العامة إلى الدول الأعضاء أن تقدم شهادة بأن الأفراد الذين يجري نشرهم يتحلون بأعلى معايير النزاهة داخل دوائهم الوطنية، وبأن التدريب قبل النشر على المواد الأساسية قد أُجري، بما في ذلك التدريب على معايير السلوك في الأمم المتحدة وعلى مكافحة الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وفي إطار الزيارات السابقة لنشر الوحدات، تتحقق الأمانة العامة من أن التدريب قد أُجري باستخدام مواد التدريب الخاصة بالأمم المتحدة، وتتحقق أيضا من تحصيل الفهم للمعلومات التي يوفرها هذا التدريب. وتشكّل الزيارات أيضا مناسبة للتعاطي مع قادة الوحدات التي يجري نشرها، ولمناقشة دورهم في منع سوء السلوك والاستغلال والانتهاك الجنسيين، وأيضا مناقشة الاستراتيجيات الممكنة بهذا الشأن.
- 45^٥ واصلت الأمم المتحدة بذل الجهود على نطاق المنظومة لأجل تنفيذ سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال الدعم المنسق المقدم من المقر وتعزيز الآليات والممارسات على الصعيد القطري. وقد استمرت الجهود مبذولة لأجل تعزيز الوعي على نطاق منظومة الأمم المتحدة وخارجها، بما في ذلك من خلال التدريب وتقديم الإحاطات الإعلامية إلى قيادات البعثات وإلى المتناوبين من العنصر العسكري وعنصر الشرطة.

46 عمليات الاختيار، بما في ذلك الفرز، لشغل الوظائف العليا تسترشد بالتوجيهات الداخلية وبالجداول الزمنية الخاصة بإدارة عمليات السلام، إلا أنها تتطوي على عدة خطوات تتم بين مختلف الأقسام والمكاتب، وأحياناً الكيانات في منظومة الأمم المتحدة، بما يشمل تحديد الاحتياجات، وتلقي الترشيحات واستعراضها، وتقييم المرشحين، والإلحاق الفعلي بالعمل للمرشحين المختارين. ويتم فحص السوابق المتعلقة بحقوق الإنسان ضمن أطر زمنية متفق عليها في إطار عملية الاختيار الشاملة. وتكرر الأمانة التأكيد على أهمية تقديم حزم كاملة من طلبات الترشيح في أقرب وقت ممكن، وذلك لأنه لا يمكن إكمال الاستعراض الأولي لجميع المرشحين إلا بعد استلام جميع الطلبات.

ومن الآن فصاعداً، وفي نهاية كل عملية اختيار، سيتم إبلاغ جميع الدول الأعضاء المرشحة، التي لم يقع اختيار مرشحها لشغل منصب من المناصب.

47 تواصل الأمانة العامة تطوير وتقديم التدريب على البيئة لفائدة لموظفين المدنيين والنظاميين من مختلف المستويات. وقد أجري تقييمان للاحتياجات من التدريب، وعملية مسح للتدريب الداخلي، بما أنار السبيل أمام وضع خطة تدريبية لمواصلة وضع مواد تدريبية متخصصة لفائدة حفظة السلام.

عملت الأمانة على ضمان توافر المعدات والخدمات التي يمكن أن تساعد على الحد من البصمة البيئية وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة، بما في ذلك عن طريق تحديث العقود الإطارية لنظم الطاقة المتجددة، وإنجاد حلول لمعالجة المياه المستعملة، وتوفير معدات إدارة النفايات.

48 من خلال استراتيجية البيئة لعمليات السلام (2017-2023)، تم إحراز تقدم ملموس شمل تقليل المخاطر، وزيادة الكفاءة، والدفع قدماً بنسق العمل في مجال الطاقة المتجددة، والحرص على ترك إرث إيجابي. والعمل جار على وضع وثيقة عن آفاق المستقبل بعنوان "استراتيجية البيئة 2023-2030: المسؤولية والطموح والتركة"، حيث من المتوقع وضعها في صيغتها النهائية أواخر عام 2023. وتتضمن الاستراتيجية مقترحا بمواصلة العمل عبر الركائز التشغيلية الخمس.

تواصل الأمانة العامة، مع شركائها في اتفاق الطاقة، استكشاف الفرص لأجل تلبية احتياجاتها في مجال الانتقال الطاقوي، وذلك بطريقة تحقق فائدة ثانوية للمجتمع المضيف، وتترك تركة إيجابية تمتد إلى ما بعد نهاية البعثة.

ثالثاً - الشراكات

52 تعمل البعثات على زيادة الاتصالات التعاونية مع الحكومات المضيفة وأصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين، بما في ذلك المجتمع المدني ومجموعات النساء والشباب، وذلك بغية تعزيز فهم أدوار البعثات ومسؤولياتها وقدراتها، ومن أجل مواجهة التحدي المتمثل في المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة.

53 تواصل الأمانة العامة العمل مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لتعزيز العمل وفق نهج قائم على تعددية الأطراف المتشابهة. وقد تركزت الجهود على الشراكات الميدانية التي تدعمها أشكال الاتصال المعني بالسلام والأمن. وظلت شراكة الأمم المتحدة مع الاتحاد الأفريقي والتعجيل بتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن محل تركيز. وتم اتخاذ خطوات أخرى لتنفيذ الأولويات المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي للفترة 2022-2024 بشأن عمليات السلام وإدارة الأزمات، مع التركيز على التعاون بين البعثات والعمليات في الميدان، وبناء قدرات الشرطة، وإصلاح قطاع الأمن، وتخطيط المراحل الانتقالية. وشكل الدعم المقدم للأطر السياسية وللامن المناخي والتصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة محور تركيز آخر.

- 54 يجري حاليا تعميم السياسة المنقحة للتقييم والتخطيط المتكاملين على جميع كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك بعثات حفظ السلام والمقر.
- 55⁽¹⁾ خلال حلقة عمل لمخططي البعثات، عُقدت في آذار/مارس 2023، تم التركيز على تبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة طوال دورة التخطيط، بما في ذلك الدروس عن ممارسات البعثات والصعوبات التي تواجهها في مجال التكامل.
- 56 تواصل آلية التنسيق المبسطة تيسير الشراكات الثنائية والمتعددة الأطراف بين مقدمي خدمات بناء القدرات والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة وذلك بغية تعزيز تبادل المعلومات وتيسير شراكات التدريب وبناء القدرات.
- 57⁽²⁾ تواصل الأمانة العمل على استحداث النظام الإلكتروني لآلية التنسيق المبسطة.
- 58 بعد النجاح في إنشاء شبكة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للتعاون على عمليات حفظ السلام (شبكة لبناء القدرات)، خلال مؤتمر أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الأول المعني بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، الذي عقد في ليما في أيلول/سبتمبر 2022، ظلت آلية التنسيق المبسطة تدعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لإنشاء شبكتين إقليميتين إضافيتين للتدريب وبناء القدرات في جنوب آسيا وآسيا الوسطى والمحيط الهادئ. وفي المؤتمر الثاني الذي عقد في بوينس آيرس في أيلول/سبتمبر 2023، تم التوقيع على النظام الأساسي لشبكة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للتعاون على عمليات حفظ السلام.
- 59⁽³⁾ في كل من إندونيسيا وأوغندا والبرازيل وكمبوديا وكينيا، قُدمت إدارة الدعم العملياتي، من خلال برنامجها للشراكة الثلاثية، التدريب على الهندسة؛ والمسائل الطبية؛ والقيادة والتحكم والاتصالات والحواشيب والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع؛ وتكنولوجيايات أمن المخيمات، وذلك لفائدة أفراد نظاميين من أكثر من 40 بلدا مساهما بقوات وبأفراد شرطة. وأتاحت المشاورات مع أصحاب المصلحة التي تمت خلال النصف الأول من عام 2023، وشملت تنظيم حلقة عمل عقدت في أيار/مايو 2023 وحضرها 28 مشاركا من 19 دولة عضوا، التعرف على القدرات الجديدة والقدرات التي لا تحظى بما يكفي الخدمات، والوقوف على الثغرات في الدعم العملياتي، التي يتم الاسترشاد بها في إعادة تصميم البرنامج.
- 58 واصلت الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا جهودهما من أجل تنفيذ خطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة (2021-2025). وواصلت إدارة الدعم العملياتي تزويد البلدان المساهمة بقوات في المنطقة بالتدريب على هندسة حفظ السلام. وتمت الموافقة على خطة العمل الإقليمية بشأن المرأة والسلام والأمن التي أطلقتها الرابطة في كانون الأول/ديسمبر 2022. وقدمت إدارة عمليات السلام إحاطة عن المرأة والسلام والأمن إلى مؤتمر قمة رابطة أمم جنوب شرق آسيا الذي عُقد في تموز/يوليه 2023.
- 59 تضمن تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن 2320 (2016) و 2378 (2017) والاعتبارات المتصلة بتمويل عمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام التي صدر بها تكليف من مجلس الأمن (S/2023/303) تحليلا للدروس المستفادة منذ عام 2017 بشأن تأمين موارد مستدامة يمكن التنبؤ بها لفائدة عمليات دعم السلام الأفريقية، مع التركيز بشكل خاص على بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال، والقوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور.

60 ^١	بدعم من مكتب الأمم المتحدة للاتصال لدى جامعة الدول العربية، واصلت إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي عملهما مع الجامعة. وعززت إدارة عمليات السلام بناء القدرات في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وزادت إدارة الدعم العملياتي تعاونها مع الجامعة فيما يتعلق بالدعم العملياتي.
61	هذه التوصية غير موجهة إلى الأمانة العامة.
62	عمليات ردّ التكاليف المتعلقة بالأفراد النظاميين والمعدات المملوكة للوحدات المنتشرة ضمن وحدات مشكلة، بموجب التي تتم بموجب مذكرة تفاهم، يتم التصديق عليها في غضون 90 يوما من نهاية ربع السنة السابق مباشرة. أما صرف المبالغ المردودة التي تم التصديق عليها فهو يتوقف على مدى توافر النقد.
63	يجري تحديث معايير ومواد التدريب بانتظام لمواءمتها مع الاحتياجات التشغيلية، ومع نتائج زيارات البعثات، والنتائج المستخلصة من تقييمات احتياجات التدريب، والتوجيهات الجديدة، بما في ذلك السياسات والمبادئ التوجيهية وإجراءات التشغيل الموحدة.
64	تستطيع الدول الأعضاء أن تطلب الاطلاع على معلومات مستكملة عن بعثات بعينها متاحة للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة. وتواصل الأمانة تعاونها الوثيق مع مراكز التدريب العالمية والإقليمية والوطنية، بما في ذلك من خلال آلية التنسيق المبسطة.
65	واصلت شعبة الشرطة تنسيق وتيسير المناقشات غير الرسمية التي تتم مع البلدان المساهمة بأفراد شرطة بشأن الاحتياجات المتغيرة وأدوار ومسؤوليات كل منها.
66	خلال الإحاطات غير الرسمية المقدمة إلى اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام وإلى أطراف أخرى، منها الفريق الاستشاري للشرطة المعني بالمسائل الاستراتيجية والبلدان المساهمة بأفراد شرطة، قدّمت شعبة الشرطة معلومات مستكملة عن التمثيل العادل للبلدان المساهمة بأفراد شرطة ضمن عمليات نشر شرطة الأمم المتحدة.
68 ^١	في المؤتمر السنوي السادس للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، الذي عُقد في أديس أبابا في كانون الأول/ديسمبر 2022، تم استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن وإطار العمل المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لتنفيذ خطة عام 2063 وخطة عام 2030. وقام الفريق العامل المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة المعني بعمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي والمبادرات الأمنية المخصصة بعقد اجتماعات منتظمة.
	ساعدت الأمم المتحدة الاتحاد الأفريقي على تعزيز قدرته على كفاءة تخطيط عملياته لدعم السلام وتنفيذها وفقا مقتضيات القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني، فضلا عن معايير السلوك والانضباط السائدة. وفي إطار مشروع إطار الاتحاد الأفريقي للامتثال والمساءلة، المدعوم من قبل الاتحاد الأوروبي والأمانة العامة، تم اعتماد سياسات الاتحاد الأفريقي بشأن اختيار الموظفين وفرزهم وبشأن حماية المدنيين.
69	هذه التوصية غير موجهة إلى الأمانة العامة.

- 70 وردت في تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن 2320 (2016) و 2378 (2017) والاعتبارات المتصلة بتمويل عمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام التي صدر بها تكليف من المجلس (S/2023/303)، التوصية بأن يضع المجلس الأساس لجيل جديد من عمليات السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي وتدعمها الأمم المتحدة في القارة الأفريقية، وذلك بما يتسق مع التركيز المتزايد على إنفاذ السلام، ومع توفير التمويل المستدام الذي يمكن التنبؤ به، الذي يمكن توفيره بوسائل منها الاشتراكات المقررة للأمم المتحدة على أساس كل حالة على حدة.
- 71 في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، عقدت لجنة بناء السلام التابعة للأمم المتحدة ومجلس السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي اجتماعهما التشاوري السنوي غير الرسمي الخامس، الذي انصب التركيز فيه على مسألتَي المناخ وبناء السلام. ودعا المشاركون إلى اتخاذ تدابير استباقية المنحى وفعالة لتفادي آثار تغير المناخ على السلام والأمن، وشددوا على أهمية وضع بيانات رسمية ودقيقة لتوجيه عمليات التصدي للتهديدات المناخية.
- 72 واصلت الأمانة العامة، من خلال مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، دعم القوة الأفريقية الجاهزة من خلال العمل عن كثب مع الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية على وضع سياسات ومبادئ توجيهية وإجراءات تشغيل موحدة، وعلى بناء القدرات المدنية والعسكرية والشرطية، وتنفيذ القرارات الصادرة عن الاجتماع الرابع عشر للجنة التقنية المتخصصة المعنية بالدفاع والسلامة والأمن التابعة للاتحاد الأفريقي بشأن تعزيز القوة الأفريقية الجاهزة، وذلك بوسائل منها تشغيل القاعدة اللوجستية والقدرات الأفريقية الجاهزة.
- قامت إدارة الدعم التشغيلي، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، بتعزيز التعاون وتعميق التفاهم المتبادل فيما يخص مسائل الدعم العمليتي وذلك عبر برنامج تبادل المعارف والخبرات. وفي إطار برنامج الشراكات الثلاثية، استضافت الإدارة أيضا ممثلين طبيين اثنين من الاتحاد الأفريقي لحضور دورة المساعدين الطبيين الميدانيين.
- 73 هذه التوصية غير موجهة إلى الأمانة العامة.
- 74 تتواصل الجهود المشتركة بين الأمانة العامة ومفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل تعزيز العمل المشترك على التخطيط لعمليات الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام ونشرها وإدارتها ونقل مهامها وذلك من خلال تنفيذ الإعلان المشترك الصادر في كانون الأول/ديسمبر 2018 بشأن التعاون في عمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الأفريقي. وتمت الاستعانة بخدمات جهة استشارية لصياغة وثيقة تخطيط مشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.
- 75⁽¹⁾ واصلت الأمانة العامة العمل مع الاتحاد الأفريقي على تعزيز تنفيذ إطاره السياساتي لإصلاح قطاع الأمن، وشاركت في المشاورات مع الاتحاد الأفريقي والبنك الدولي بشأن مشروع الاتحاد الأفريقي لقدرات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وواصلت تقديم المساعدة التقنية على وضع استراتيجية مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع واستراتيجية الاتحاد الأفريقي للإجراءات المتعلقة بالألغام، وكذلك المساعدة على تنفيذ استراتيجيات للحد من تهديدات المتفجرات في جميع أنحاء أفريقيا.
- واصلت الأمانة تقديم الدعم للاتحاد الأفريقي في مجال سيادة القانون.
- 76 واصلت الأمانة، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، تنفيذ الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن، بما في ذلك ضمن مجالات النشاط المبينة في الإعلان المشترك الصادر عن الأمين العام وعن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في 6 كانون الأول/ديسمبر 2018.

- 77 واصل مجلس الأمن بالأمم المتحدة ومجلس السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي شراكتهما الاستراتيجية لمواجهة تحديات السلام والأمن في أفريقيا، مع التركيز على التنسيق وعلى تبادل المعلومات بهدف السعي إلى بلوغ الأهداف المشتركة.
- واصل الممثلون والمبعوثون الخاصون للأمم المتحدة ونظراؤهم في الاتحاد الأفريقي الممارسة المتمثلة في تقديم إحاطات إلى مجلس السلم والأمن وإلى مجلس الأمن، تباعا، عن الأوضاع القطرية والإقليمية، وأيضا عن المسائل المواضيعية.
- 78 هذه التوصية غير موجهة إلى الأمانة العامة.
- 79 قُدِّم إلى المجلس في 1 أيار/مايو 2023 تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن 2320 (2016) و 2378 (2017) والاعتبارات المتعلقة بتمويل عمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام التي صدر بها تكليف من المجلس (S/2023/303).
- 80 انظر الفقرة 79.

رابعا - بناء السلام والحفاظ على السلام

- 84 أسهم مشروع الأمم المتحدة للعمليات الانتقالية في جعل المنظمة أكثر استباقا ونشاطا داخل البيئات المتأثرة بالنزاعات التي توجد بها عمليات سلام، وقام بدور محوري في الدعم الميداني، وذلك إثر صدور قرار مجلس الأمن 2594 (2021) وتقرير الأمين العام عن عمليات الانتقال في عمليات الأمم المتحدة للسلام (S/2022/522). وكان مرتكز هذا الجهد هو استعراض وتنقيح خرائط طريق الأمم المتحدة بشأن عمليات الانتقال. وكان تركيز الدعم المقدم ينصبُّ على الأوضاع الانتقالية المبكرة والمتقدمة كليهما، ويحرص على وضع الاستراتيجيات في وقت مبكر من دورة حياة البعثة وبالتشاور مع فريق الأمم المتحدة القطري والحكومة المضيفة والجهات الشريكة في الميدان، وعلى موازنة هذه الاستراتيجيات وتكاملها بشكل وثيق مع جهود التقييم والتخطيط المتكاملة الشاملة للبعثات.
- 85 واصلت بعثات حفظ السلام دعم أولويات الحكومة المضيفة في إنشاء وتعزيز مؤسسات سيادة القانون. فلمعالجة الأسباب الجذرية للنزاع والتشجيع على التسويات السلمية للنزاعات، عملت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان مع الجهات الفاعلة في مجال القضاء العرفي على تحقيق العدالة في المناطق النائية التي غالبا ما يتعذر على المؤسسات النظامية الوصول إليها، وعلى زيادة التعاون بين الجهات الفاعلة في مجالي القضاء التقليدي والقضاء النظامي.
- في السياسة المنقحة للتقييم والتخطيط المتكاملين، تم تعيين إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة على أنه الإطار الاستراتيجي المشترك للتقاضي. وهذا ما سيسهل تقديم المساعدة إلى الجهات الفاعلة الوطنية تمشيا مع أولوياتها واستراتيجياتها وبالتنسيق الوثيق مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية.
- 86 تحيط الأمانة علما بالتوصية وهي ستواصل العمل مع البعثات على رصد أي حالات تقشي، ومن أجل الأخذ بالدروس المستفادة خلال أي حالات طوارئ عالمية تظهر في المستقبل.

87 تهدف فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالعمل الشرطي إلى تعزيز التعاون الاستراتيجي باعتباره مكملاً لجهة التنسيق العالمية لجوانب سيادة القانون ولمنتدى التنسيق الأخرى. وقد استخدمت جهة التنسيق العالمية قدرتها على جمع الجهات الفاعلة المعنية بسيادة القانون على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتنظيم اجتماعات قطرية مخصصة لمناقشة عمليات انتقال بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. ومن خلال جهة التنسيق، نفذت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى برامج مشتركة لمساعدة سلطات الدول المضيفة على إنشاء مؤسسات معنية بسيادة القانون وقطاع الأمن تكون تمثيلية وتتسم بالفعالية والخضوع للمساءلة.

88 على إثر بدء العمل بالدورة الإلكترونية الإلزامية الموجهة للمرشحين المحتملين من أجل تدريبهم على الإطار التوجيهي الاستراتيجي للعمل الشرطي الدولي، تعاونت شعبة الشرطة ودائرة التدريب المتكامل مع الدول الأعضاء على تعزيز الامتثال لمعايير التدريب السابق للنشر، بما في ذلك ضمن إطار برنامج الهيكل التدريبي لشرطة الأمم المتحدة. وواصلت شعبة الشرطة الترحيب بمساهمات الدول الأعضاء في مفهوم فرقة الشرطة المتخصصة وفي عمليات النشر اللاحقة. ويجري العمل على وضع الصيغة النهائية لدليل معني بإدارة وتنظيم أفرقة الشرطة المتخصصة.

شهدت الطلبات على الخبرة المتخصصة في قطاع الأمن زيادة كبيرة، مما استوجب الاستعانة بالقدرة الدائمة في مجال إصلاح قطاع الأمن. فبالتنسيق مع مكتب الشؤون العسكرية، قامت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام بثلاث عمليات للتحقق من المهارات العسكرية، وزيارتين للتقييم وتقديم المشورة، ودراستين للقدرة العسكرية وقدرات الشرطة. وعملت الدائرة مع سبعة بلدان مساهمة بقوات على بناء القدرات الوطنية، وعلى إجراء استعراضات للمناهج الدراسية، وتوفير التدريب.

عملت دائرة العدل والمؤسسات الإصلاحية مع البلدان المساهمة بموظفين في مجال المؤسسات الإصلاحية على إبراز الروابط القائمة بين جهود العدالة، والمؤسسات الإصلاحية، والشرطة، والجيش.

89 على ضوء الحوارات السابقة مع الدول الأعضاء، ستُنظَّم إحاطة إعلامية تتناول في جملة أمور عمل أفرقة الشرطة المتخصصة.

90 هناك سبع من ولايات البعثات تتضمن إشارات إلى الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن. وهناك 3 بعثات لديها سياسات وأطر تخطيط بهذا الشأن، وقد تم إنشاء آليات تنسيق في المقر وفي 11 بعثة. وتعطي عمليات حفظ السلام الأولوية لمشاركة الشباب في جميع مراحل العمليات السياسية وعمليات السلام.

من خلال عناصرها المدنية والنظامية، عملت البعثات مع المجتمعات المحلية على بناء الثقة، ودعم آليات الحماية المجتمعية، ومعالجة دوافع النزاع، ودعم المصالحة والتماسك الاجتماعي. وعمل مساعدو شؤون الاتصال المجتمعي كأصول حاسمة في تعزيز استنهاض المجتمعات المحلية. فعلى سبيل المثال، كانت أنشطة الشؤون المدنية التي تضطلع بها بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية حاسمة في نزع فتيل التوترات داخل إيتوري، بجمهورية الكونغو الديمقراطية، بين النازحين داخليا والمجتمعات المحلية المضيفة.

خلال الفترة 2023-2024، ستُجري إدارة عمليات السلام استعراضاً للممارسات الحالية في مجال العمل بالتهج المجتمعية لأجل دعم مبادرات السلام المحلية وأنشطة المصالحة.

- 91 هذه التوصية غير موجهة إلى الأمانة العامة.
- 92 بمقتضى تفويض السلطة، يتم تحديد الاحتياجات من الأنشطة البرنامجية، وتقدم بعثات حفظ السلام كل على حدة طلبات التمويل وتقوم الإبلاغ اللاحق ضمن إطار عملية إعداد الميزانية. وترد في ميزانية كل بعثة من البعثات معلومات عن الجوانب المالية للأنشطة البرنامجية والمجالات المواضيعية، وكذلك عن الجهات الشريكة المنفذة. ولا تجري الأمانة العامة وبعثات حفظ السلام أي تقييمات منفصلة للمخاطر فيما يتعلق بالأنشطة البرنامجية.
- 93⁽¹⁾ واصلت البعثات الاستفادة من المشاريع السريعة الأثر لأجل تعزيز الثقة في البعثة وفي عملية السلام. وقد استفاد حوالي 2,6 مليون شخص تقريباً، بشكل مباشر وغير مباشر، من تنفيذ هذه المشاريع، لا سيما داخل المناطق الريفية. وفي سبع من البعثات، تم تنفيذ ما يقرب من 400 مشروع خلال السنة المالية 2023/2022، وذلك بقيمة مالية تفوق 13 مليون دولار. واستُخدمت معظم المشاريع السريعة الأثر في تزويد السكان بفوائد ملموسة وفي تمكين السلطات المحلية من تحسين تقديم الخدمات التي تسهم في معالجة دوافع النزاعات، وفي الحد من التوترات، وبناء الثقة بالتسويات السلمية للنزاعات.
- 94 واصلت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية تزويد مجلس الأمن واللجنة الخامسة بالجمعية العامة بتقارير عن جهودها الرامية إلى تنفيذ تغييرات هيكلية من أجل التكيف مع الظروف الجديدة ومع بيئة العمل المتغيرة.
- إلى أن تم إنهاء ولايتها، في 30 حزيران/يونيه 2023، قدمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي الدعم لعملية الانتقال السياسي ولتنفيذ اتفاق السلام. وساعدت البعثة على تطوير استراتيجية تحقيق الاستقرار في المنطقة الوسطى، التي أطلقتها حكومة مالي في آذار/مارس 2023.
- أدت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان دوراً داعماً في تنفيذ اتفاق السلام. وتتمثل ولاية البعثة في اعتماد أفق استراتيجي مدته ثلاث سنوات لأجل إقامة استراتيجية سياسية متماسكة. وهي قد حذرت مراراً وتكراراً من بطء وتيرة تنفيذ الاتفاق، وما يترتب على ذلك من تحديات سياسية وأمنية.
- 95 هناك تركيز قوي على تعزيز فهم المنظمة للتحديات الانتقالية وعلى إقامة شراكات بهذا الشأن، بما في ذلك طرح مبادرات لاستدامة المكاسب المتعلقة بحماية المدنيين بعد المرحلة الانتقالية للأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولتعزيز الشراكات مع المنظمات الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية.
- تعتمد إدارة عمليات السلام على التعاون مع الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، مثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومع مؤسسات البحوث.
- الأمر التوجيهي الصادر عن الأمين العام بشأن التخطيط لوضع عمليات انتقال متسقة ومتماسكة للأمم المتحدة يوفّر إطاراً للأخذ بنهج في تحقيق التنمية وإحلال السلام والأمن ضمن سياق المراحل الانتقالية.
- 96 هذه التوصية غير موجهة إلى الأمانة العامة.

97 واصلت إدارة عمليات السلام، بالتنسيق مع مكتب دعم بناء السلام، المساعدة على إقامة الشراكات الاستراتيجية مع البنك الدولي، ولا سيما ضمن سياق المرحلة الانتقالية لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ففي شباط/فبراير 2023، ركزت بعثة مشتركة موفدة من الإدارة والمكتب والبنك الدولي على البرنامج الوطني لنزع السلاح والتسريح وإنعاش المجتمعات المحلية وتحقيق الاستقرار. وتم تنفيذ مشروع مع البنك الدولي يُعنى بتعزيز الشراكات في مجال إدارة قطاع الأمن.

98 هذه التوصية غير موجهة إلى الأمانة العامة.

99⁽¹⁾ واصلت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية دعم الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة، ونفذت مبادرات للحد من العنف المجتمعي.

واصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى دعم البرنامج الوطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والإعادة إلى الوطن، واستمرت في تنفيذ برنامج الحد من العنف المجتمعي، حيث قَدّمت الدعم إلى ما مجموعه 4 321 مستفيداً، بمن فيهم 2 203 رجال و 2 118 امرأة، لتتقرب بذلك من بلوغ التكافؤ بين الجنسين.

بالاشتراك مع اللجنة الوطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ومع البنك الدولي، قَدّمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، قبل انتهاء الولاية الموكلة إليها، الدعم لمشروع تجريبي هدفه إعادة إدماج 900 من النساء المرتبطات بالجماعات المسلحة.

خامساً - الأداء والمساءلة

103⁽¹⁾ واصلت البعثات إعداد وتحديث تحليلاتها للنزاعات والحالات والاستراتيجيات ووثائق التخطيط. إضافةً إلى تقييم مفاهيم البعثات والاستراتيجيات السياسية وخطط البعثات، في سياقات متكاملة، واصلت البعثات التقييم والتخطيط والتنفيذ والرصد بالاشتراك مع شركائها من أفرقة الأمم المتحدة القطرية، بقيادة أو دعم من وحدات أو قدرات تخطيط البعثات. ويجري وضع الصيغة النهائية للسياسة المتعلقة بوحدات تخطيط البعثات. غير أن العديد من سياقات حفظ السلام تعاني من محدودية الموارد المتعلقة بالتقييم والتخطيط.

وتستعين جميع بعثات حفظ السلام الآن بالنظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء لإجراء تخطيط متكامل وشامل للبعثة بأسرها وعمليات تقييم الأثر. وقد شرعت عدة بعثات في وضع خطط للبعثات لها روابط هامة مع أطر نتائجها في النظام. ويمكن استخدام مؤشرات النظام لتتبع التقدم المحرز قياساً إلى تلك الخطط. وشرعت البعثات في مواءمة أطرها في النظام مع أطر الميزانية القائمة على النتائج لتجعلها أكثر توجُّهاً نحو التأثير المنشود.

104 ناقشت الأمانة العامة مقاييس الأداء وقدمت معلومات أساسية عن الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام خلال الاجتماع الرفيع المستوى بشأن المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام الذي عُقد في أيار/مايو 2023. وقد نُفِّح الإطار وعُيِّن في آذار/مارس 2023، مع آخر المستجدات عن أوجه التغيير. وقُدِّم تحديث ثانٍ للإطار إلى اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام في أيلول/سبتمبر 2023. ويتواصل إدماج البيانات المتصلة بالأداء في نظام إدارة المعارف المتعلق بالبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة التابع لإدارة عمليات السلام.

وتعكف إدارة عمليات السلام على إتمام عملية وضع إطار للاعتراف بالأداء المتميز.

وأطلقت إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال إطاراً للاعتراف والمكافآت في أيار/مايو 2023. وخضعت سياسة المنظمة بشأن إدارة الأداء لاستعراض كامل، بما في ذلك استعراضها من قبل الموظفين، وأعيد تأكيد التدابير العلاجية الحالية المتعلقة بحالات القصور في الأداء. وتواصل إدارة الدعم العملي تقديم إحاطات لشبكة العاملين في مجال الموارد البشرية بشأن القصور في الأداء.

105 قدمت إدارة عمليات السلام إحاطة بشأن التوجيه المتعلق بالاعتراف بالأداء المتميز للوحدات العسكرية إلى لجنة الأركان العسكرية في تموز/يوليه 2023، حظيت بدعم واسع من اللجنة. ويقدم الإطار الجديد للاعتراف والمكافآت والموارد ذات الصلة بذلك المعلومات الأساسية اللازمة للكيانات لتقوم باستحداث أشكالها الفريدة للاعتراف والمكافآت.

106 وضعت إدارة عمليات السلام معايير جديدة للأداء العسكري تشمل 10 أنواع من الوحدات العسكرية وبدأت تنفيذها، بما في ذلك الوحدات المتخصصة، ليتسنى للأمانة العامة تقييم حالات القصور في أداء الوحدات العسكرية.

107 لا يزال التقييم والتخطيط المتكاملان والتكامل الاستراتيجي والتنفيذي من العوامل التي تتسم بأهمية حاسمة لضمان الاتساق في اتباع استراتيجية مشتركة وتحقيق أقصى قدر من التأثير الجماعي. وتوجد مفاهيم وخطط للبعثات تيسر تحقيق التكامل، وتكفل توخي الوضوح في تحديد أولويات المهام وتسلسلها لتنفيذ الولايات، وتوفر الأساس لرصد الأداء والأثر.

وينطبق تعزيز نظام المساءلة في المنظمة، بما في ذلك آليات المراقبة، انطباقاً تاماً على جميع البعثات، بما في ذلك الاحتياجات المتصلة بإدارة المخاطر، والبيانات المتعلقة بالرقابة الداخلية، والرصد المركزي لممارسة السلطة المفوضة من قبل جميع كيانات الأمانة العامة.

ومن خلال النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، تجري جميع بعثات حفظ السلام بانتظام عمليات تقييم متكامل للأثر شامل البعثة بأسرها.

108 تستخدم جميع بعثات حفظ السلام النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء. وحتى 10 تشرين الأول/أكتوبر 2023، دُوِّنت في النظام أكثر من 35 000 نقطة بيانية على نطاق ما مجموعه 685 مؤشراً. وفي المجموع، أُجريت 57 عملية تقييم للأثر حتى تاريخه. وتبادر جميع البعثات إلى إبلاغ قيادتها بنتائج التقييمات بانتظام، بما في ذلك التوصيات المتعلقة بالتعديلات التشغيلية لتحسين تنفيذ الولاية. ويزداد اعتماد البعثات على البيانات وتقييمات الأثر التي ترد في تقارير الأمين العام وصحائف الوقائع التي ترد في الإحاطات التي يقدمها مجلس الأمن. وتواصل الأمانة العامة تقديم تدريب منتظم للبعثات وتعكف على صياغة مجموعة مواد تدريبية موجهة للعناصر النظامية.

109⁽¹⁾ قاعدة البيانات الأساسية عن الإلمام بالحالة على نطاق عمليات حفظ السلام هي قاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية، وهي الأداة الأساسية لجمع البيانات في منصة "Unite Aware" فيما يتعلق بالحوادث والأنشطة. وقد عملت إدارة عمليات السلام بشكل وثيق مع بعثات حفظ السلام وفريق المشاريع التجارية على كفاءة قابلية التشغيل التبادلي بين النظم، حيثما وُجد تقاطع بينها.

- 110 لم يعقد مجلس عملاء عمليات حفظ السلام أي اجتماع في عام 2023. وقد أجرت القيادة العليا للبعثات مباحثات مع وكلاء الأمين العام لإدارة عمليات السلام، وإدارة الدعم العملي، وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال خلال الاجتماع الرفيع المستوى بشأن المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام الذي عُقد في أيار/مايو 2023.
- 111 تواصل إدارة عمليات السلام جهودها المبذولة لاختيار الوحدات التي لا توجد لديها محاذير، وتعمل على إضفاء الطابع الرسمي على إجراء لتحليل المحاذير التي ستُرد في الدليل العسكري المقبل للأمم المتحدة. وهناك آلية مطبقة للحصول على معلومات مستكملة دورية من مقر قيادة القوة بشأن المحاذير غير المعلنة.
- ويراعي أيضاً مشروع إجراءات التشغيل الموحدة المتعلقة باختيار الوحدات العسكرية المحاذير المحتملة عند اختيار الوحدات للنشر.
- وتتابع شعبة الشرطة عن كثب جميع الجوانب المتعلقة بالمحاذير وتقوم، عند الاقتضاء، باتخاذ التدابير اللازمة للحد منها. والمحاذير، التي تعتبرها الأمانة العامة عنصراً من عناصر القصور في الأداء، توجه اعتبارات النشر في المستقبل.
- 112 يستعرض مكتب الشؤون العسكرية دورياً قدرة الوحدات المنتشرة على تنفيذ الولاية الممنوحة بها وذلك بإجراء دراسات لقدراتها العسكرية. وعند تحديد أي ثغرات تُعالج بوضع خطط لتكليف القوات وإعادة تشكيلها بالتنسيق مع البعثة وإدارة الدعم العملي والبلدان المساهمة بقوات.
- وتتعاون شعبة الشرطة مع البلدان المساهمة بأفراد شرطة بشأن وضع خطط تكيف خاصة بالبعثات، عند الاقتضاء.
- 113 صدرت مبادئ توجيهية جديدة بشأن تأهب قدرات حفظ السلام ومستوى الانتشار السريع في آب/أغسطس 2023 ترمي إلى تحسين العملية الحالية المتبعة في تشكيل القوات. ويتواصل إجراء الزيارات التقييمية والاستشارية الاستراتيجية بالحضور الشخصي لكفالة أن تكون التبرعات المعلنة المؤهلة لعملية الاختيار مستوفية لجميع معايير الأمم المتحدة ومتطلباتها. ويجري وضع الصيغة النهائية لإجراء تشغيلي موحد جديد للزيارات التقييمية والاستشارية. وقد سُدَّت جميع الثغرات في البعثات من التعهدات المقدمة في إطار نظام تأهب قدرات حفظ السلام.
- 114 تواصل إدارة الدعم العملي، بالتعاون مع مكتب الشؤون العسكرية وشعبة الشرطة والبعثات، إجراء مشاورات مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة وتزويدها بمعلومات وقائية عن التغييرات التي تطرأ على مذكرات التفاهم والناشئة عن ولايات مجلس الأمن، وقرارات الجمعية العامة، والمهام الصادرة بها تكليف، وظروف العمليات، بما في ذلك من خلال عقد اجتماعات غير رسمية.
- وقد جرى تحديث جميع البيانات العامة لاحتياجات الوحدات والتي تدعم تشكيل القوات الاستراتيجية والأعمال التحضيرية التي تقوم بها البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في آب/أغسطس 2023 لتشمل المتطلبات التشغيلية والتقنية الجديدة للنشر في عمليات الأمم المتحدة. وقُدِّمت إحاطة بالحضور الشخصي في 30 آب/أغسطس 2023 لإيضاح تلك التغييرات للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة.
- وخلال الزيارات التي تقوم بها شعبة الشرطة لتقييم الأداء وتقديره، من بين أمور أخرى، تنظر عن كثب في الاحتياجات المتغيرة وتتابع أي تعديلات لازمة تُدخَّل على مذكرات التفاهم وبيانات احتياجات الوحدات، عند الاقتضاء.

115 تتاح الفرص لجميع البلدان المساهمة بقوات لتسمية مرشحين مؤهلين عند حدوث شغور في الوظائف. فبالنسبة للوظائف المتعاقد عليها والوظائف الرئيسية المخصصة للأفراد النظاميين من خارج الوحدات، تُجرى المقابلات على أساس الكفاءة أو مقابلات التحقق. ولتحقيق أقصى قدر من الشفافية والنزاهة، تضم أفرقة إجراء المقابلات ممثلين من المكاتب المعنية والبعثات الميدانية. ولكفالة استقدام الأفراد وإيفادهم في الوقت المناسب، تبدأ العملية قبل 180 يوما من انتهاء مدة خدمة شاغل الوظيفة.

وتواصل إدارة الدعم العملياتي تقديم المشورة والدعم إلى البعثات بشأن استقدام واعتماد العاملين في القطاع الطبي الموفدين إلى البعثات الميدانية.

116 انظر الفقرة 57 بشأن برنامج الشراكة الثلاثية.

وسيمكّن النظام الإلكتروني لآلية التنسيق المبسطة، الذي يخضع حاليا للتصميم، الدول الأعضاء من تبادل المعلومات عن التدريب وبناء القدرات مع إدارة عمليات السلام والشركاء. وقد أتاحت الدراسة الاستقصائية السنوية الرابعة لبناء القدرات نظرة متعمقة عن مشاركة الدول الأعضاء في أنشطة بناء القدرات في مجال حفظ السلام، بصفتها جهات مقدّمة ومتلقية على السواء، وأجرت الإدارة، بالاشتراك مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، دراسة استقصائية لتحديد جرد لمؤسسات التدريب في مجال حفظ السلام في الدول الأعضاء بهدف تحديد القدرات التدريبية الحالية في كل منطقة.

117⁽¹⁾ قامت شعبة الشرطة بتدريب وتشكيل مجموعة من المدربين المتوافرين للنشر في البعثات لفترة محدودة لغرض مساعدة وحدات الشرطة المشكّلة.

ولتنفيذ الإجراء التشغيلي الموحد الجديد المتعلق بأفرقة التدريب العسكرية المتنقلة المقدّمة من الدول الأعضاء، طلبت إدارة عمليات السلام إلى الدول الأعضاء أن تسمي مرشحين لإدراج أسمائهم في قائمة الخبراء ذوي الخبرة التدريبية و/أو التخصص في مجال واحد أو أكثر من المجالات الستة عشر التي يكثر عليها الطلب في البيئات التي تعمل فيها البعثات. وتُدرج أسماء هؤلاء الخبراء أولاً في القائمة لمدة سنتين. وقد رشّحت أربع دول أعضاء خبراء أو قدرة.

118⁽¹⁾ معايير ومواد التدريب المستكملة التي تستند إلى الاحتياجات التشغيلية الحالية هي متاحة للتنزيل في الموقع الشبكي لمركز موارد حفظ السلام. وهي تشمل مواد تدريبية خاصة بالوظائف موجهة لمختلف فئات الأفراد النظاميين، بما في ذلك ما يتعلق بالمهام المتخصصة الصادر بشأنها تكليف، مثل حماية المدنيين، وحماية الطفل، والمرأة والسلام والأمن، وسيادة القانون. والوثائق الحالية الخاصة ببعثات فيما يتعلق بنشر القوات العسكرية وأفراد الشرطة الذين تساهم بهم البلدان يمكن الحصول عليها من إدارة عمليات حفظ السلام. والاحتياجات المتعلقة بالترجمة تفوق بكثير ما يتوافر من تبرعات ودعم. فحتى 20 آب/أغسطس 2023، تُرجم نصف جميع مجموعات مواد التدريب إلى اللغة الفرنسية، وتُرجم عدد قليل منها إلى اللغات الرسمية الأخرى للأمم المتحدة. ويجري تحميل ترجمة جميع المواد على الموقع الشبكي لمركز موارد حفظ السلام، حالما تُصبح متوافرة.

119 تعمل إدارة عمليات السلام على تنفيذ برنامج هيكل تدريب شرطة الأمم المتحدة، مركّزة على إقامة شراكات لإنشاء هيكل تدريبي مستدام لتقديم برامج منتظمة خاصة بالوظائف إلى جميع الدول الأعضاء المهمة في جميع المناطق من العالم. وبدعم من الدول الأعضاء، يشمل ذلك تحديد الدول الرائدة التي تنظم دورات منتظمة خاصة بالوظائف لفائدة البلدان الإقليمية المساهمة بأفراد شرطة، تتمتع بقدرات من أفرقة التدريب المتنقلة الجاهزة للانتشار.

- 120 نسقت خلية التشكيل الاستراتيجي للقوات وتخطيط القدرات اجتماعا غير رسمي بين الكيانات التابعة للأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات من أجل مناقشة آليات التناوب فيما يتعلق بالأصول الحيوية، وهي بصدد إعداد مذكرة مفاهيمية بشأن هذا الترتيب وترتيبات أخرى متعددة الجنسيات. وتواصل الأمانة تحديد الاتجاهات الحاسمة الأهمية في الاحتياجات من القدرات النظامية وإبلاغ الدول الأعضاء بها.
- 121 استنادا إلى تقارير التحقق الفصلية التي وردت من كل بعثة ميدانية، تُخَطَّر البعثات الدائمة المعنية خطيا بأي ثغرات في القدرات المنتشرة بموجب مذكرة تفاهم.
- ويقدم مكتب الشؤون العسكرية الخبرة اللازمة بالتنسيق مع مقر قيادة القوة أثناء المفاوضات المتعلقة بمذكرات التفاهم في الحالات التي يمكن فيها استبدال معدات معينة بمعدات بديلة أو إرجائها إلى أن تصبح المعدات جاهزة للنشر من قبل البلد المساهم بقوات. وتجري دائرة التخطيط العسكري استعراضا لجدول حالات الحديد والتصديق عليه وتواصل تقييم القدرات دورياً أثناء الدراسات المتعلقة بالقدرات العسكرية.
- 122 تباشر شعبة الشرطة زيارات منتظمة لأفرقة قياس وتقييم الأداء من أجل كفالة استخدام المعدات المملوكة للوحدات وتوظيفها على نحو مسؤول وفعال، تمشياً مع بيان احتياجات الوحدة ومذكرة التفاهم المتفق عليها.
- وعلى الرغم من أن الوحدات العسكرية، بمجرد نشرها، تصبح خاضعة للمراقبة العملياتية لقائد قوة البعثة، فإن مكتب الشؤون العسكرية يحتفظ بإشرافه عليها من خلال إجراء دراسات دورية لقدراتها والتواصل مع عنصر القوة بهذا الشأن على صعيد القيادة والموظفين. وعند تحديد أي ثغرات في القدرات، تخضع لتحليل دقيق، وتُدخَل التغييرات اللازمة على البيانات ذات الصلة لاحتياجات الوحدات.
- 123 تدرج مسؤوليات الأمانة العامة، التي يُتفق عليها أثناء المفاوضات على مذكرات التفاهم، في عملية التحقق من المعدات المملوكة للوحدات والإبلاغ عنها، وتخضع للرصد عن طريق إطار الأداء الفصلي.
- وتُحدّد بيانات احتياجات الوحدات نوع الاحتياجات من المعدات الرئيسية والاكتفاء الذاتي. وعلى الرغم من أن الوحدة تكون مجهزة للعمليات المؤقتة لفترة محدودة، وهو ما يرد ذكره في بيان احتياجات الوحدات، فإن نشرها الطويل الأجل خارج القواعد الدائمة قد أدى إلى شواغل طويلة الأجل. ولذا تواصل الأمانة العامة العمل على تحديد المسؤوليات والمساءلة لضمان سلامة حفظة السلام النظاميين وأمنهم ورفاههم في الميدان.
- 124 تواصل الأمانة العامة دعم البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة خلال عمليات الخفض التدريجي. فقد قدمت إدارة الدعم العمليتي دعماً واسع النطاق ومساعدة تنسيقية فيما يتعلق بالخفض التدريجي لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، شمل التصرف في الذخائر المنتهية الصلاحية والمعدات المملوكة للوحدات غير الصالحة للاستعمال وإعادة الأفراد إلى أوطانهم والمعدات إلى بلدانها.
- 125 على الرغم من كون عمليات اختيار المرشحين لشغل الوظائف، بما فيها المناصب العليا، تسترشد بالتوجيهات الداخلية والجدول الزمني الصادرة عن الأمانة العامة، فإن هذه العمليات تنطوي على عدة خطوات تُتخذ بين مختلف الأقسام والمكاتب بل وأحياناً الكيانات. وتكرر الأمانة تأكيد أهمية تقديم حزم كاملة من طلبات الترشيح في أقرب وقت ممكن، وذلك لأنه لا يمكن إكمال الاستعراض الأولي لجميع المرشحين إلا بعد استلام جميع الطلبات.

ومن الآن فصاعداً، وفي نهاية كل عملية اختيار، سَتُبَلِّغُ الدول الأعضاء المُرشَّحة التي لم يقع الاختيار على مرشحها لشغل وظيفة ما. وتُراعى عوامل كثيرة في عمليات الاختيار التنافسي والمحاط بالسرية، من بينها جودة الأداء أثناء المقابلات، والحالة السائدة في الميدان، والاحتياجات المحددة من الوظائف، وتشكيل قيادة البعثة. ونظراً لهذه العوامل، وحمايةً لسرية كل مرشح، لا يُفصح عن أسباب عدم الاختيار.

126 تعكف إدارة عمليات السلام على تنفيذ الاستعراض وتتوقع أن يصبح جاهزاً بحلول عام 2024.

127⁽¹⁾ تعمل بعثات حفظ السلام على تعزيز التواصل التفاعلي والدفع فُهماً باتصالات التنسيق مع السلطات المضيفة والمجتمعات المحلية وغيرها من الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة على الصعيدين المحلي والعالمي. فحملة الاتصالات الرائدة المعنونة "السلام يبدأ بي" تربط البعثات مع الجهات صاحبة المصلحة على مستوى عاطفي لا على مستوى المعاملات، وقد اجتذبت إليها جماهير جديدة.

ووضعت سياسة جديدة مشتركة للاتصالات الاستراتيجية، فيما يجري إعداد الصيغة النهائية لسياسة خاصة بالضباط العسكريين المعنيين بشؤون الإعلام. وتتمثل أولوية ذلك في تنفيذ تقرير الأمين العام المقدم إلى مجلس الأمن عن الاستعراض الاستراتيجي لأنشطة التواصل الاستراتيجي عبر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (S/2023/282)، بما في ذلك تنظيم العمليات لتحليل تصورات البعثات، وتكييف نُهج التواصل وتقييم الأثر، ووضع استراتيجيات تواصل جديدة تتضمن تدابير للتصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة والتنبؤ بالصدمات المقبلة، وتقديم الدعم للبعثات لتلبية الاحتياجات المفاجئة، ووضع مجموعات مواد تدريب جديدة للممثلين الخاصين ورؤساء البعثات وموظفي الإعلام النظاميين.

128⁽¹⁾ تقتضي سياسة المشاريع السريعة الأثر أن يشارك جميع عناصر البعثة بنشاط في تحديد وتقديم مقترحات المشاريع السريعة الأثر. وتتطوي الممارسة المتمثلة في تحديد متطلبات المشاريع السريعة الأثر وصياغة المقترحات بشأنها على التواصل النشط مع الجهات المحلية صاحبة المصلحة سواء من العناصر المدنية أو النظامية.

وعادة ما يُعهد بتنفيذ المشاريع السريعة الأثر إلى المنظمات غير الحكومية المحلية أو السلطات أو الرابطات المجتمعية. وكثيراً ما تتولى العناصر المدنية الإشراف على تنفيذ المشاريع السريعة الأثر، ولكنها في كثير من الأحيان لا تنفذها مباشرة. فالتركيز ينصب على تشجيع امتلاك الجهات المحلية زمام الأمور لتعزيز بناء الثقة. وفي بعض الحالات، قد تتخذ العناصر النظامية المشاريع السريعة الأثر مباشرة. غير أن التعقيدات المرتبطة بعملية الشراء وسلاسل الإمداد المتعلقة بمواد البناء كثيراً ما تطرح تحديات أمام تلك المساعي، ومن ثم فهي تفضل التعاقد مع مقاولين محليين.

129⁽¹⁾ تنظم إدارة عمليات السلام، بدعم من الدول الأعضاء، تمارين معقدة على إدارة الأزمات في البعثات الميدانية، ينصب فيها التركيز على تنمية القدرات الأساسية لإدارة الأزمات، بما في ذلك المخاطر الطبيعية، عند الاقتضاء (على سبيل المثال، بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية). وتلجأ الإدارة، بناء على الطلب، إلى إفاد فريق لاستعراض الاستجابات للأزمات بالاشتراك مع البعثات، وتنظم دورة تدريبية سنوية بشأن قيادة إدارة الأزمات وإضفاء التكامل عليها وتنسيقها في البعثات الميدانية موجهة لقادة البعثات. وعلاوة على ذلك، تنظم الإدارة دورة تدريبية سنوية بشأن نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، وتدعم البعثات في تخطيطها للطوارئ من أجل تعزيز تأهبها عموماً.

130⁽¹⁾ تعكف قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيني على تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاستعراض الاستراتيجي لعام 2021.

وقد خضع مفهوم مهمة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان للتفقيح لتوضيح توجُّهها الاستراتيجي، تماشياً مع ما قرره مجلس الأمن، في قراره 2567 (2021)، بأن تكون ولاية البعثة مصممة لتعزيز رؤية استراتيجية مدتها ثلاث سنوات لجنوب السودان (2021-2024).

131^٥ يجري التصديق على جميع المطالبات المدعومة بالأدلة بالتعويض عن الوفاة والعجز لسدادها في غضون 90 يوماً من تاريخ استلام جميع المستندات الداعمة اللازمة.

واستجابةً لقرار الجمعية العامة 274/76، شرعت إدارة الدعم العملياتي في تنفيذ مشروع بشأن تبسيط تجهيز المطالبات المتعلقة بالوفاة والعجز. وقد يتضمن الاقتراح إدخال تغييرات تشريعية وإجرائية وتكنولوجية وتغييرات أخرى.

وعلى الرغم من أن المقر كان قد أصدر نموذجاً لبيانات تشرح الجثث قبل عدة سنوات، فإن الدول الأعضاء التي ينتشر فيها حفظة السلام لا تمتلك على الدوام القدرات الكافية للتقيد بهذا النموذج. ومن ثم، فإن المطالبات المؤيدة لعمليات التشريح هي دون المستوى المطلوب، وبالتالي تُمنح المطالبات لصالح المُطالب، حتى وإن لم يكن سبب الوفاة يرتبط مباشرةً بأداء المهام في منطقة البعثة.

ويخضع دليل الدعم الطبي لبعثات الأمم المتحدة الميدانية (2015) للتحديث وقد بلغ المرحلة الثالثة من التنفيذ.

132 في 1 أيلول/سبتمبر 2023، قدم الأمين العام تقريراً إلى مجلس الأمن عن الأداء العام لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (S/2023/646).

133 لم يبدأ بعد استعراض حصص الإعاشة المقدّمة للقوات من حيث الكمية والنوعية. ولم تُكَلَّل بالنجاح الجهود المبذولة للحصول على الخبرة التقنية المتوازنة بشفافية والمطلوبة للفريق العامل، نظراً لمحدودية ما أبدته الدول الأعضاء من اهتمام، على الرغم من الرسائل والإحاطات الرسمية العديدة المقدمة في هذا الصدد. وقد طُرح الاستعراض ضمن مقترحات المشاريع الساعية إلى استصدار تمويل من خارج الميزانية لعام 2024، ولكنه لم يحصل على التزامات.

سادساً - العمل السياسي

137 تعطي الأمانة العامة الأولوية لأسبقية الحلول السياسية من خلال التركيز على الاتساق الجماعي الذي تقوم عليه أي استراتيجية سياسية. وقد أقرت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى استراتيجيةً سياسيةً متعددة السنوات للبعثة للاستفادة تماماً من حفظ السلام كأداة سياسية لتحقيق سلام مستدام في جمهورية أفريقيا الوسطى. وواصلت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بذل جهودها الرامية إلى التخفيف من حدة التصعيد بالدعوة إلى وقف الأعمال العدائية من أجل تهيئة بيئة مؤاتية للعملية السياسية تحت قيادة المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية.

138 عملت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، في إطار الاسترشاد بمفهوم مهمتها واستراتيجيتها السياسية الشاملة، على تشجيع مبادرات السلام والتماسك الاجتماعي في المقاطعات الشرقية من البلد، ووفرت الدعم لمشاريع الحد من العنف في النزاع الدائر في مقاطعتي كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، بما في ذلك تفعيل برنامج نزع السلاح والتسريح وإنعاش المجتمعات المحلية وتحقيق الاستقرار.

ودأبت أيضا بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي على الاسترشاد بأسبقية العمل السياسي حتى انتهاء ولايتها في 30 حزيران/يونيه. واستعان الممثل الخاص للأمين العام لمالي بمساعيه الحميدة لمحاولة تنشيط اتفاق السلام واضطلع بمهام سياسية لدعم عملية الانتقال السياسي، على الرغم من التحديات المتزايدة.

139 نفذت إدارة عمليات السلام عملية رصد ترمي إلى تتبع التقدم المحرز في المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. ومنذ تموز/يوليه 2022، صدرت ثلاثة تقارير مرحلية وعُيِّنت على الدول الأعضاء. وتتولى جهات التنسيق لدى البعثات وفي المقر المسؤولية عن تحديد المؤشرات ودعم عملية جمع البيانات، مما يتيح الوقوف على أي ثغرات في البيانات. وتعمل الإدارة على وضع مجموعة منقّحة من المؤشرات، مع زيادة التركيز على جمع بيانات ذات جودة عالية وتوثيق الآثار.

140⁽¹⁾ يجري تعميم سياسة التقييم والتخطيط المتكاملين بنسختها المنقّحة على جميع كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك بعثات حفظ السلام.

وفي البعثات، تكفل خطة للبعثة توجّي الاتساق بين عناصر البعثة وأقسامها ومكاتبها الميدانية بطريقة متسلسلة ومنسّقة، وتوفر التوجيه بشأن تخصيص الموارد وتخطيط العمليات، وتساهب في تناول طرائق التعاون والشراكات، وتدعم عملية اتخاذ الإدارة العليا للقرارات.

وحصلت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية على قدرة إضافية في مجال التخطيط الاستراتيجي وستستفيد من الوحدة الجديدة لتخطيط البعثة.

ويُطّلع مجلس الأمن على نتائج الاستعراضات الاستراتيجية والاستعراضات الاستراتيجية المستقلة و/أو التقييمات الاستراتيجية الصادر بها تكليف من المجلس.

ومن خلال النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، تجري جميع عمليات حفظ السلام بانتظام عمليات تقييم متكامل للأثر شامل للبعثة بأسرها.

141 واصلت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية تقديم تقارير إلى مجلس الأمن واللجنة الخامسة للجمعية العامة عن جهودها الرامية إلى زيادة قدرتها على الاضطلاع بأنشطة تنفيذية أكثر تعقيدا وذلك بالتنسيق الكامل بين جميع عناصر البعثة.

وأُسفر التحليل الذي أجرته بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى بشأن أثر أي قرارات ذات صلة بالميزانية عن تحسين فهم الدول الأعضاء للآثار المحتمل أن تترتب على التخفيضات المقترحة في الميزانية.

وفي الإحاطات المقدّمة في الآونة الأخيرة عن جنوب السودان، جرى توضيح أن بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان قد استنفدت احتياطاتها أثناء تعاملها مع أزمات مختلفة، وأنها تحتاج إلى موارد إضافية في حالة حدوث أي أزمات متعددة في وقت واحد. كما أُجريت دراسة للقدرات العسكرية والشرطية.

وأجري استعراض داخلي لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وترد التحليلات والخيارات والتوصيات المقدمة إلى مجلس الأمن في هذا الشأن في تقرير الأمين العام عن الاستعراض الداخلي للبعثة (S/2023/36). وفي تقرير الأمين العام عن الحالة في مالي (S/2023/402)، قُدم تقييم إلى المجلس بشأن التقدم المحرز استناداً إلى معايير وآثار كل خيار من الخيارات الثلاثة المتعلقة بإعادة تشكيل البعثة. وخلال مرحلة انسحاب البعثة، أُجريت مباحثات بشأن نقل المهام مع فريق الأمم المتحدة القطري، ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، وحكومة مالي. وأبلغت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة بدقة عن الاحتياجات الناشئة في الميزانية.

142 تقتضي السياسة المتعلقة بالتخطيط لعمليات حفظ السلام واستعراضها (2017) الصادرة عن إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العمليتي إشراك الدول الأعضاء بانتظام في إطار الاستعراضات والتقييمات الاستراتيجية، مع إطلاع مجلس الأمن والدول الأعضاء الأخرى بصورة روتينية على الاستنتاجات والتوصيات في تقارير الأمين العام.

143 ترحب الأمانة العامة بالفرص المتاحة لزيادة التفاعل بين جميع أصحاب المصلحة في حفظ السلام، بما في ذلك اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، والبعثات الميدانية، وستواصل الاستفادة من الوسائل الافتراضية والحضورية لتيسير تلك التفاعلات.

144 تعاونت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى مع فريق الأمم المتحدة القطري، لا سيما في مجال تعزيز الاستجابات لحالات الطوارئ الناشئة الإقليمية والعابرة للحدود.

وعملت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي بالتنسيق الوثيق مع الجهات الفاعلة الإقليمية دعماً لعملية الانتقال السياسي عن طريق لجان المتابعة المحلية، ودعملاً لاتفاق السلام عن طريق الوساطة الدولية وهيئات رصد الاتفاق. وخلال مرحلة انسحاب البعثة، كان من مرامي التنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري التمكين من نقل المهام مع كل وكالة من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، حيثما أمكن ذلك.

ويتولى نائب الممثل الخاص للأمين العام (المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية) في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان قيادة التنسيق بين البعثة وفريق الأمم المتحدة القطري في جنوب السودان، فضلاً عن التخطيط للعملية الانتقالية. وتتضمن جميع التقارير الواردة من البعثة إسهامات من الفريق القطري.

وتظل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية مستعدة لاستئناف تقديم الدعم إلى برنامج بناء الثقة الذي تديره مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والذي جرى تعليقه منذ عام 2014.

145⁽¹⁾ واصلت الأمانة العامة تيسير تبادل الآراء بشكل رسمي وغير رسمي مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة لمناقشة المسائل المتصلة بالبعثات والاستفادة من معارفها وخبراتها.

وتواصل شعبة الشرطة تشجيع التشاور الثلاثي، بما في ذلك من خلال مؤتمر القمة لرؤساء شرطة الأمم المتحدة الذي يُعقد كل سنتين، والمزمع انعقاد دورته المقبلة في عام 2024.

ويُشارك مكتب الشؤون العسكرية، بالتنسيق مع خلية التشكيل الاستراتيجي للقوات وتخطيط القدرات، الدول الأعضاء في المسائل المتعلقة بتشكيل القوات. ويجري تقاسم الاحتياجات الحالية والجديدة من القدرات عبر نظام تأهب قدرات حفظ السلام، وورقة الاحتياجات من القدرات النظامية، والتواصل مع البلدان المساهمة بقوات فرادى ومجموعة.

146^{١)} واصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى تحسين شراكاتها الاستراتيجية لدعم عملية السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

وتواصل الحوار والتعاون الوثيق بين بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة قبل انتهاء ولاية البعثة وفيما بعده. فقبل انتهاء الولاية، استمرت الشراكات، على وجه الخصوص مع الجزائر والأعضاء الآخرين في لجنة الوساطة الدولية.

وقدمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية الدعم لعملية نيروبي التي تقودها جماعة شرق أفريقيا.

وفي جنوب السودان، تتولى الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية قيادة العملية السياسية وهي عملية تشكّل الأساس لعملية سياسية تستند إلى الحقائق الإقليمية. كما تضرر جنوب السودان من النزاعات الدائرة في البلدان المجاورة له، وتندرج الآثار المترتبة على ذلك ضمن عملية التخطيط للطوارئ التي تضطلع بها بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان.

147 خضعت الأولويات الاستراتيجية لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والمهام الأساسية المسندة إليها للتتبع في قرار مجلس الأمن 2666 (2022).

وتستند ولاية بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إلى أفق تخطيط استراتيجي مدته ثلاث سنوات يضع أسبقية العمل السياسي في الصدارة، ويستند تنفيذ الولاية إلى أربع ركائز متماسكة.

وقد استأنفت الأمانة العامة العمل في مشروع يرمي إلى وضع معايير لترتيب أولويات الولايات وتسلسلها.

148 جرى تنفيذ الإدارة المركزية للمخاطر تدريجياً على نطاق مختلف المستويات في الأمانة العامة وعمليات حفظ السلام. فقد عمدت إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال إلى وضع ونشر سياسة إدارة المخاطر والرقابة الداخلية في المؤسسة والوثيقة المعنونة "إطار إدارة المخاطر والرقابة الداخلية في المؤسسة: دليل للمديرين".

وقامت جميع بعثات حفظ السلام بتقييم المخاطر الأشد حدة وإعطائها الأولوية وتحديثها، وكانت لديها عملية للإدارة المركزية للمخاطر تشمل، ضمن جوانبها، إنشاء هيكل إداري وتفعيل لجنة مكرسة لإدارة المخاطر.

وستُنفذ الأمانة العامة توصيات مجلس مراجعي الحسابات الواردة في تقريره (A/77/5 (Vol. II) بشأن إدارة المخاطر في عمليات حفظ السلام، على النحو الذي وافقت عليه الجمعية العامة في قرارها 253/77 بـ.

سابعا - الحماية

152 تقوم إدارة عمليات السلام بتنسيق عملية على نطاق عمليات حفظ السلام لوضع إطار مفاهيمي للإنذار المبكر في مجال حفظ السلام، بما في ذلك الروابط مع استخبارات حفظ السلام، والإلمام بالحالة، وتقييمات التهديدات، والتكنولوجيا.

153 هذه التوصية غير موجهة إلى الأمانة العامة.

154 دعمت إدارة عمليات السلام بعثات حفظ السلام في تنفيذ ولايات حماية المدنيين، بما في ذلك من خلال وضع مواد توجيهية رسمية. وفي أيار/مايو 2023، صدرت الصيغة المحدثة للسياسة المتعلقة بحماية المدنيين في عمليات حفظ السلام، وهي تتضمن إرشادات للبعثات بشأن العمل المتكامل والمنسق والشامل على نطاق البعثة بأكملها الذي يعطي الأولوية لنهج مجتمعي مصمم خصيصا. واستضافت الإدارة مناسبة افتراضية للبعثات لتقديم إحاطة إليها بشأن العناصر المستجدة والأساسية للسياسة. ووزعت على البعثات مواد توجيهية إضافية باللغتين الانكليزية والفرنسية.

155⁽¹⁾ يجري بانتظام تحديث جميع المواد التدريبية المتعلقة بحفظ السلام استنادا إلى التوجيهات الحالية. وتشمل مواد التدريب المقدم للقوات العسكرية وأفراد الشرطة والمتصلة تحديدا بالحماية مواد تدريب للقوات العسكرية للأمم المتحدة في مجال الحماية الشاملة للمدنيين، ومواد تدريب لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، ومواد تدريب لحفظ السلام التابعين للأمم المتحدة في مجال حماية الطفل. وتُدرج سيناريوهات الحماية في تدريب الإدارة العليا ومواد التدريب الأساسية لمرحلة ما قبل النشر لجميع أفراد حفظ السلام. وتحدد المبادئ التوجيهية لإعداد الجاهزية العملية متطلبات التدريب. وتقتضي سياسة ضمان الجاهزية العملية وتحسين الأداء قيام الدول الأعضاء بإجراء تدريبات خاصة بالبعثة قبل النشر والتصديق على أن الوحدة مستعدة لتنفيذ الولاية. وتجري جميع بعثات حفظ السلام كل عام تدريباً واحداً على الأقل في مجال إدارة الأزمات على نطاق البعثة، بينما يقوم بعضها بأكثر من ذلك، بما في ذلك على المستوى القطاعي.

ونظمت إدارة عمليات السلام دورتين تدريبيتين قائمتين على سيناريوهات بشأن منع العنف الجنسي المتصل بالنزاع والتصدي له لفائدة مستشاري شؤون حماية المرأة وجهات التنسيق المعنية بالعنف الجنسي المتصل بالنزاع في العناصر النظامية والمدنية من أربع بعثات لحفظ السلام. ونظمت أنشطة للتوعية والتوجيه خلال زيارة استغرقت شهرين لبناء القدرات إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.

156⁽¹⁾ يضطلع مكتب خدمات الرقابة الداخلية حالياً بتقييم النواتج الخاصة بقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأببي في مجال تنفيذ ولاية حماية المدنيين. وقد اختيرت هذه البعثة بعد تقييم للمخاطر أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية لتحديد أولويات تقييم برامج الأمانة العامة للفترة 2022-2023.

وتقدم إدارة عمليات السلام الدعم في مجال بناء القدرات، وأجرت في الفترة 2022-2023 تدريباً للمدربين في مجالات مثل حماية المدنيين والخفارة المجتمعية والاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تجر أي تحقيقات في حوادث تتعلق بحماية المدنيين من جانب عمليات حفظ السلام.

157⁽¹⁾ أحرزت عمليات حفظ السلام تقدماً في التوصل إلى فهم أفضل لدوافع النزاعات المحلية والأسباب الجذرية للنزاعات القبلية و/أو الطائفية. ويعترف في عمليات حفظ السلام بالمساهمة الهامة التي يقدمها مساعدو شؤون الاتصال المجتمعي، ومن المرجح أن تؤدي التوجيهات المقبلة بشأن دور مساعدتي شؤون الاتصال المجتمعي إلى استخدامها على النحو الأمثل.

وقامت الأمانة العامة بتعميم أداة تحليل النزاعات المحلية والتخطيط لتسويتها في الميدان. وسترکز الجهود المقبلة على دعم رؤساء المكاتب الميدانية في توسيع نطاق استخدام أداة تحليل النزاعات المحلية والتخطيط لتسويتها والقدرات المدربة في البعثات لتعزيز التجانس العملياتي على الصعيد المحلي.

158^{١٥٨} أكملت الأمانة العامة عملية إعداد قوائم المرشحين المقبولين من موظفي شؤون السجون (ف-3). ودعمت عمليات حفظ السلام الحكومات المضيفة في تحسين أمن السجون وتنفيذ إصلاحات استراتيجية في المؤسسات الإصلاحية لحماية المدنيين من خلال إنشاء مجتمعات محلية أكثر أماناً. وفي الموقع الوحيد المتبقي من مواقع حماية المدنيين في جنوب السودان، وضمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان الاحتجاز الآمن والمأمون لـ 131 شخصا يشتبه في ارتكابهم جرائم خطيرة. ودعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى إعداد وإطلاق وتنفيذ دليل تصنيف السجناء في أفريقيا الوسطى لتعزيز قدرة نظام السجون الوطني في مجال تقييم المخاطر وإدارة السجناء.

159^{١٥٩} قادت إدارة عمليات السلام مشاورات أولية مع كيانات الأمانة العامة ذات الصلة من أجل وضع إطار مفاهيمي للإنذار المبكر في مجال حفظ السلام. وسيجتمع فريق عامل أصغر حجماً لمواصلة تطوير الإطار، وستجرى مشاورات مع البعثات لاكتساب منظورات ميدانية والاستفادة من أفضل الممارسات من إجراءات التشغيل الموحدة القائمة. ولدى بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى إجراءات تشغيل موحدة بشأن الإنذار المبكر، وتجري بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية حالياً استعراضاً مستندياً للتقدم المحرز في تنفيذ إجراءات التشغيل الموحدة الجديدة بشأن الإنذار المبكر.

وتقدم إدارة عمليات السلام من خلال أكاديمية استخبارات حفظ السلام دورات تدريبية بشأن الإنذار المبكر والمؤشرات الحاسمة وبناء السيناريوهات القائمة على الدوافع. وأصدرت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى مذكرة داخلية بشأن الإنذار المبكر في مجال حقوق الإنسان للبعثة فيما يتعلق بباكونا وبانغاسو على أساس ارتفاع عدد انتهاكات حقوق الإنسان. وعززت البعثة عملها مع قوات الدفاع الوطني في المنطقة.

160^{١٦٠} تضطلع إدارة عمليات السلام بأعمال، بالتعاون مع البعثات، لتحديد الاحتياجات الدنيا لبيانات الحوادث المتصلة بالعنف ضد المدنيين، بهدف وضع تصنيف وتوجيه بشأن جمع البيانات المنظمة من أجل الإلمام بالحالة، والإنذار المبكر، والتحليل المتكامل، وتخطيط العمليات. وأدى العمل المستمر مع مسارات العمل في إطار الاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إلى تعزيز فهم ودمج المعلومات المتعلقة بحماية المدنيين في منصات الإلمام بالحالة، بما في ذلك منصة Unite Aware في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.

161^{١٦١} امتثلت البعثات التي تتضمن ولاياتها حماية المدنيين للشرط المنصوص عليه في السياسة المتعلقة بحماية المدنيين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وواصلت البعثات المكلفة بهذه الولايات استعراض استراتيجيات حماية المدنيين سنوياً، بعد تجديد الولايات أو استجابة لتغيرات مهمة في سياق العمليات.

162^{١٦٢} واصلت إدارة عمليات السلام تعزيز تدابير التخفيف من الأضرار التي تلحق بالمدنيين في عمليات حفظ السلام. وفي الفترة بين 15 أيار/مايو و 3 حزيران/يونيه 2023، أجرت الإدارة زيارة إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، أكدت فيها بشكل عام النتائج التي انتهى إليها عن بعد من تقرير صدر في عام 2022 ومؤداها أن فهم التخفيف من الأضرار التي تلحق بالمدنيين محدود ولا يجري حالياً تعميمه على جميع عناصر البعثة. وتعزز الإدارة القيام بزيارة ميدانية مشتركة إلى بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وسيستردش بالنتائج التي تنتهي إليها الزيارتان في تحديد الخطوات التالية في إضفاء الطابع المؤسسي على التخفيف من الأضرار التي تلحق بالمدنيين.

163 في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، لا تزال مسألة حماية المدنيين محورية في تخطيط العمليات الانتقالية، ولا سيما في المعايير الأربعة المتفق عليها في الخطة الانتقالية المشتركة بين الأمم المتحدة والحكومة والمعايير المرجعية لتوجيه تنفيذ العملية الانتقالية من جانب منظومة الأمم المتحدة والنظراء الحكوميين وغيرهم من أصحاب المصلحة.

⁽¹⁾164 على النحو المشار إليه في الفقرة 157، واصلت عمليات حفظ السلام إحراز تقدم في التوصل إلى فهم أفضل لدوافع النزاعات المحلية والأسباب الجذرية للنزاعات القبلية و/أو الطائفية.

وتستكشف إدارة عمليات السلام السبل الكفيلة باعتماد نهج محوره الإنسان للاستفادة من التكنولوجيا، بهدف تحسين الإلمام بالحالة، وزيادة فهم السياق، وتعزيز استنهاض المجتمعات المحلية من خلال تحديد وتقييم التكنولوجيات المتاحة التي يمكن أن تعزز فهم تحديات الحماية التي تواجهها المجتمعات المحلية.

165 تسلم إدارة عمليات السلام بالدور الهام الذي تؤديه المكاتب الميدانية في تحقيق التجانس العمليتي ووضع استجابات مصممة خصيصا لملاءمة سياقات محددة في مواجهة التحديات المتعلقة بحماية المدنيين. وتشكل أداة تحليل النزاعات المحلية والتخطيط لتسويتها جزءا من جهد أوسع نطاقا لتحسين قدراتها التحليلية. وتطلق الإدارة مبادرة جديدة في الفترة 2023-2024 لدعم رؤساء المكاتب الميدانية في إدارة عمليات تحليل النزاعات المحلية والتخطيط لتسويتها، من بين كفاءات قيادية أخرى.

⁽¹⁾166 واصلت إدارة عمليات السلام، من خلال تيسير تبادل الآراء بين الأقران والتوجيه وتوثيق الممارسات الجيدة، تقديم الدعم التقني لبعثات حفظ السلام بشأن تعميم مراعاة منظورات داخلية بغية وضع استجابات شاملة للعنف الجنسي المتصل بالنزاع.

وواصلت بعثات حفظ السلام التنسيق الوثيق مع مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع.

⁽¹⁾167 لا تزال عمليات حفظ السلام تؤدي دورا هاما في رصد الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال والإبلاغ عنها والتعامل مع أطراف النزاع. وكان لإنهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي تأثير على التنفيذ الفعال لآلية الرصد والإبلاغ في مالي.

وواجهت الجهود المبذولة لحماية الأطفال في الحالات المتأثرة بالنزاع عدة تحديات، بما في ذلك المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة.

وواصلت إدارة عمليات السلام جهودها الرامية إلى تعزيز حماية الأطفال من جانب عمليات حفظ السلام، بما في ذلك عن طريق وضع وتعميم ونشر التوجيه والتدريب بشأن حماية الطفل.

⁽¹⁾168 منذ الإحاطة الأخيرة المقدمة للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، تم في كانون الأول/ديسمبر 2022 إنشاء أكاديمية استخبارات حفظ السلام، وأصدرت مبادئ توجيهية بشأن استخبارات حفظ السلام الجغرافية المكانية. وتقوم إدارة عمليات السلام بإعداد المزيد من المبادئ التوجيهية بشأن الاستخبارات التقنية لحفظ السلام بالتنسيق مع جهات أخرى من أصحاب المصلحة المعنيين بحفظ السلام، بما في ذلك دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام.

ووزعت على الدول الأعضاء في نيسان/أبريل 2020 مواد التدريب السابق للنشر بشأن الاستخبارات العسكرية لحفظ السلام. ونظمت إدارة عمليات السلام والدول الأعضاء دورات لتدريب المدربين على هذه المواد.

169 بُذلت في مالي جهود بهدف أن يتم بوضوح تحديد وإبلاغ أدوار ومسؤوليات كل من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، والمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل بوصفها قوة لمكافحة الإرهاب، وبعثة الاتحاد الأوروبي لبناء القدرات في مالي/بعثة الاتحاد الأوروبي للتدريب العسكري في جمهورية أفريقيا الوسطى، إلى أن تتوقف أي من هاتين القوتين عن العمل في مالي (المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل وبعثة الاتحاد الأوروبي) أو تنتهي ولاية البعثة المتكاملة في مالي.

وتواصل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية الاستفادة من خبرة سنوات في التخطيط المشترك للعمليات الهجومية مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد دعت البعثة إلى إنشاء آليات تنسيق فعالة في الوقت المناسب مع القوات الثنائية والإقليمية ويسرتها للحفاظ على قدرتها على تنفيذ ولايتها مع ضمان سلامة وأمن موظفيها.

170 يستعرض مكتب الشؤون العسكرية دوريا مفاهيم العمليات والمرفقات المرتبطة بها، مثل بيان احتياجات القوة وقواعد الاشتباك عندما يحدث تغيير كبير في بيئة العمليات والولاية. وتُستعرض قواعد الاشتباك بالتنسيق الوثيق مع البعثة ومكتب الشؤون القانونية.

171⁽¹⁾ تساعد جهود الإجراءات المتعلقة بالألغام على تهيئة بيئة تعزز سلامة المدنيين، بما في ذلك من خلال توفير الدعم للتنمية القدرات لسلطات الدولة المضيفة. وتتطلب القدرات الوطنية نهجا متعددة الأوجه للتصدي للتهديدات المتغيرة الناشئة عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

ثامنا - السلامة والأمن

175 أنشأت الأمانة العامة وبعثات حفظ السلام مجموعة أولية من الفئات المشتركة للحوادث المتصلة باتفاقات مركز القوات، تم استخدامها لتصميم آلية توثيق منسقة للحوادث المتصلة باتفاق مركز القوات باستخدام قاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية كمنصة مشتركة للتوثيق والتحليل المنهجين. واستخدم نظام التعقب هذا تجربيا في أربع بعثات لحفظ السلام (بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي)، ويتواصل تعميم هذا النظام.

176⁽¹⁾ قدمت إدارة عمليات السلام إحاطة إلى اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بشأن حالة الوثائق التوجيهية وإمكانية إنشاء أكاديمية استخبارات لحفظ السلام في كانون الأول/ديسمبر 2022. وقد تم إنشاء الأكاديمية لاحقا في حزيران/يونيه 2023 وتم إصدار المبادئ التوجيهية بشأن استخبارات حفظ السلام الجغرافية المكانية. ويقوم فريق التنسيق المعني باستخبارات حفظ السلام بإعداد مبادئ توجيهية بشأن الاستخبارات التقنية لحفظ السلام بالتنسيق مع أصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام.

177 جميع الوثائق التوجيهية المتعلقة باستخبارات حفظ السلام متاحة على الإنترنت على نطاق واسع. وتكفل إدارة عمليات السلام إرسال الوثائق التوجيهية إلى البعثات، بمجرد إصدارها، وتقديم الدعم المستمر للبعثات، إذا ما كانت لديها أي استفسارات تتعلق بهذه الوثائق التوجيهية، أو أي مسألة أخرى تتعلق باستخبارات حفظ السلام، بما في ذلك من خلال إنشاء شبكة ممارسين.

178^{١)} تقوم إدارة عمليات السلام بتنسيق عملية على نطاق عمليات حفظ السلام بهدف وضع إطار مفاهيمي للإنذار المبكر في مجال حفظ السلام، بما في ذلك الروابط مع استخبارات حفظ السلام، والإلمام بالحالة، وتقييم التهديدات، والتكنولوجيا.

وتقوم إدارة عمليات السلام فريقاً عاملاً معنياً بتعزيز التنسيق الميداني في مجال استخبارات حفظ السلام والاستخبارات الميدانية، ويتمثل أحد الحلول المحتملة فعلياً في إنشاء آليات التنسيق الميداني في مجال استخبارات حفظ السلام. ويلزم مواصلة بحث هذه الحلول.

179^{١)} كجزء من استراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، اختتمت المرحلة الأولى من مشروع الاستفادة من التكنولوجيا. وتحولت الجهود إلى تنفيذ المشاريع التي أعطيت الأولوية، بما يشمل إجراء تقييم للاحتياجات التدريبية الخاصة بالتكنولوجيا وإضفاء المركزية على قدرات التحليل والاستدلال الجنائي للتصدي للتهديدات، مثل الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

وفيما يتعلق بتعزيز الإلمام بالحالة، أنجز البرنامج التجريبي الأول في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وهو ما أدى إلى تحسين تبادل المعلومات وإدارة البيانات وتوفير رؤى متعمقة في الوقت الحقيقي لبيئة التشغيل.

ويجري إعداد دورات تدريبية على الإنترنت بشأن استخبارات حفظ السلام، ستقدمها أكاديمية استخبارات حفظ السلام.

180 عُممت سياسة إدارة عمليات السلام بشأن تكامل القدرات للدفاع عن القواعد على جميع بعثات حفظ السلام في عام 2023. وسيطلب تنفيذها بنجاح استراتيجية متداخلة تكفل استدامة وأثر التدابير وأنشطة التدريب اللازمة فيها لكفالة التأهب التشغيلي لأفراد الأمم المتحدة الذين يضطلعون بمسؤوليات الدفاع عن القواعد. وأجرت الإدارة دراسة استقصائية للممارسة المتعلقة بتطبيق هذه السياسة على نطاق بعثات حفظ السلام.

181 واصلت آلية التنسيق المبسطة العمل مع الدول الأعضاء ومراكز التدريب الوطنية على حفظ السلام لتعزيز منهجية الدروس المستفادة والنماذج العملية الواردة في التطبيق النقال لاستعراض النشر، وجمعت تعليقات بشأن استخدامها، ويسرت ترجمة التطبيق إلى لغتين إضافيتين من لغات الأمم المتحدة الرسمية الست (الإسبانية والروسية)، وأعدت شريط فيديو تعليمي لتستخدمه البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في التدريب السابق للنشر.

182^{١)} تواصل إدارة عمليات السلام تحسين تأهب البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة للعمل في بيئات شديدة الخطورة عن طريق توفير التدريب المنتظم في مجال التخفيف من أخطار الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والتوجيه والإرشاد التقني. وأكملت الإدارة مجموعة جديدة من أنشطة التدريب حماية القوة. وتنظم الإدارة وكلية الأركان بإحدى الدول الأعضاء دورات سنوية لتدريب المدربين في مجال تمرينات مركز القيادة. وتنظم دائرة التدريب المتكامل دورات متابعة سنوية لمدربي البعثات. ويبدأ التدريب لتعزيز واجب العناية في البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة كجزء من التدريب السابق للنشر. ويسرت آلية التنسيق المبسطة إقامة شراكات لشراء مجموعات الإسعافات الأولية للرفقاء والتنسيق بين مقدمي التدريب لتقديم التدريب في الإسعافات الأولية في البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة. وستتضمن مواد التدريب الأساسية لمرحلة ما قبل نشر الأفراد لعام 2024 أحدث المذاهب فيما يتعلق بالإسعافات الأولية للرفقاء.

183^{١)} نفذت إدارة عمليات السلام 10 من بيانات احتياجات الوحدات للوحدات المنتشرة في ثلاث بعثات ذات أولوية. وتم إيفاد خبراء تقنيين لدعم خمس زيارات قبل النشر وقبل التناوب لتحديد التحديات وتعزيز قدرات الوحدات. واستمرت البرامج الميدانية في توفير التدريب والتوجيه لوحدات حفظ السلام.

ونقح الفريق العامل المعني بالمعدات المملوكة للوحدات دليل المعدات المملوكة للوحدات. وأحرز تقدم أيضا في تنمية قدرات استغلال الاستدلال الجنائي على مستوى البعثات في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. ولا تزال هناك حاجة إلى نشر أفراد مدربين على مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع كضباط أركان في التعيينات في القطاعات وفي مقر قيادة القوة على حد سواء.

وتشارك دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، نيابة عن إدارة عمليات السلام، مع إدارة الدعم العملياتي، في رئاسة اجتماع تنسيقي فصلي لتنفيذ التقرير المتعلق بالاستعراض الاستراتيجي المستقل لاستجابة الأمم المتحدة لتهديدات الذخائر المتفجرة. وشرع الفريق الاستشاري المعني بتخفيف أخطار الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التابع لدائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام في عقد اجتماعات إضافية خاصة بكل بعثة، فضلا عن سلسلة من العروض المواضيعية على شبكة الإنترنت، لتعزيز تبادل المعارف وأفضل الممارسات المتعلقة بتخفيف أخطار الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

وتساهم شعبة الشرطة في تنفيذ خطة عمل مخصصة.

184 قادت إدارة عمليات السلام فريقا عاملا معنيا بمقر الأمم المتحدة والدول الأعضاء في صياغة استراتيجية مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في عمليات حفظ السلام. وتمكن الاستراتيجية من توفير استجابة متسقة ومتآزرة، تركز على تعزيز نظم الأمم المتحدة القائمة وتوجيه الجهود الرامية إلى مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

185 يشترك مكتب الشراكة الاستراتيجية لحفظ السلام ومكتب الشؤون العسكرية في رئاسة خطة العمل الرامية إلى تحسين أمن حفظة السلام. وتجمع هذه المبادرة بين البعثات وأصحاب المصلحة في مقر الأمم المتحدة لتحديد التغيير ومناقشته وتنفيذه والتصدي للتحديات الأمنية وأفضل الممارسات.

186⁽¹⁾ قادت إدارة عمليات السلام فريقا عاملا تابعا لمقر الأمم المتحدة والدول الأعضاء في صياغة استراتيجية مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع لعمليات حفظ السلام للتمكين من توفير استجابة متسقة وتأزيرية بين مقر الأمم المتحدة والبعثات والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة.

وتشدد هذه الاستراتيجية على ضرورة أن يظل التخفيف من آثار المخاطر هو الركيزة الأساسية لجميع جهود حفظ السلام الرامية إلى مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ويعمل مكتب الشؤون العسكرية مع البعثات الميدانية على كفالة تجنبها الأنماط التي يمكن التنبؤ بها المتعلقة بالقوافل أو الدوريات، واستكشاف وسائل بديلة للنقل اللوجستي، حيثما أمكن، وتنفيذ جهود غير مباشرة لتخفيف الأخطار.

وتواصل البعثات الميدانية استكشاف خيارات فيما يتعلق بالطاقة المتجددة للبعثات، بما يقلل من اعتمادها على المنتجات النفطية لتوليد الطاقة.

187 قدمّت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية المساعدة التقنية والدعم ببناء القدرات للبلدان المضيفة لكل منها من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن 2589 (2021) بشأن المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام. وفي الوقت نفسه، هناك حاجة إلى دعم إضافي بموارد بشرية ومالية لتوفير النطاق الكامل للمساعدة التي تحتاج إليها البلدان المضيفة لتنفيذ مسؤولياتها بموجب القرار 2589 (2021)، بما في ذلك من خلال إمكانية وضع ترتيبات احتياطية لخبراء التحقيق والمقاضاة المتخصصين. وقدمت الأمانة العامة أيضا الدعم إلى الفريق العامل المنشأ حديثاً للدول الأعضاء لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام. وبالإضافة إلى ذلك، يجري الانتهاء من وضع خطة عمل استراتيجية بشأن المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام، ويتوقع أن تطلق في كانون الأول/ديسمبر 2023 قاعدة البيانات المتعلقة بالمساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام التي صدر تكليف بوضعها بموجب القرار 2589 (2021).

188 عينت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية جهات تنسيق لتنفيذ قرار مجلس الأمن 2589 (2021) بشأن المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام. ومن المتوقع أن تقوم جميع عمليات حفظ السلام التي لم تقم بعد بتعيين جهات التنسيق هذه رسمياً بأن تفعل ذلك بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2023.

189 في الصحراء الغربية، أنشأت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية وحدة اتصالات استراتيجية، وضعت بدورها أول استراتيجية اتصالات للبعثة، تستهدف البلدان التي تساهم حالياً بقوات والبلدان التي من المحتمل أن تساهم بقوات.

وفي جنوب السودان، تشكل إذاعة مرايا، التي تشغلها بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، أحد أكثر مصادر المعلومات شعبية وهي تركز بشكل أساسي على توفير معلومات دقيقة عن ولاية البعثة، فضلاً عن مكافحة التصدي للمعلومات المضللة عن عمل الأمم المتحدة.

190 ستواصل شعبة إدارة الرعاية الصحية والسلامة والصحة المهنيين التابعة لإدارة الدعم العمليّاتي وضع نظام لتتبع الإصابات للتمكين من الإخطار الفوري بحالات المرض أو الإصابة أو الوفاة.

191 ستواصل شعبة إدارة الرعاية الصحية والسلامة والصحة المهنيين التابعة لإدارة الدعم العمليّاتي تطوير نظام إدارة السلامة والصحة المهنيين وتوسيع نطاقه ليشمل جميع كيانات الأمانة العامة.

192 شعبة إدارة الرعاية الصحية والسلامة والصحة المهنيين التابعة لإدارة الدعم العمليّاتي على استعداد لتقديم إحاطة إلى اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بشأن الآثار المترتبة على توسيع نطاق نظام إدارة السلامة والصحة المهنيين ليشمل الأفراد النظاميين.

193 استعرض مكتب الشؤون العسكرية ودائرة التخطيط للبعثات في إدارة عمليات السلام نماذج بيانات احتياجات الوحدات لتشمل شرطاً يتعلق بجهات تنسيق معنية بالصحة العقلية والرفاه في جميع الوحدات للتنسيق مع الخبراء المعنيين في البعثة لتحقيق الرفاه المستدام للموظفين المنشورين.

194 تقوم شعبة إدارة الرعاية الصحية والسلامة والصحة المهنيين بإدارة الدعم العمليّاتي بوضع استراتيجية للصحة العقلية للأفراد النظاميين.

195^١ وأعدت الأمانة العامة دورة دراسية على الإنترنت عن صحة المرأة موجهة إلى القوة العاملة الطبية الميدانية (من المهنين والمدنيين ومن المهنين النظاميين الذين تساهم بهم البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة) لرفع مستوى معارفهم ومهاراتهم في مجال صحة المرأة وتعزيز قدراتهم العملية في مجال تقديم خدمات طبية مراعية للاعتبارات الجنسانية والدعم في العمليات الميدانية.

196^١ لا يزال التدريب على معايير الأمم المتحدة لجودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى للمرافق الطبية من عيادات المستوى 1 والمستوى 1+ وما فوقها مستمرا ومن المتوقع أن يتواصل. وبفضل المساهمات السخية من بعض الدول الأعضاء، تقوم إدارة الدعم العملي بتجريب قدرة على التطبيق عن بعد للبعثات الميدانية لإنشاء قدرة على تقديم الخدمات الصحية عن بعد بالفيديو بين موقع الإصابة والعيادات من المستوى 1، وعيادات البلدان المساهمة بقوات من المستوى 1، والمستشفيات من المستوى 1+ أو 2 أو 3. وتقوم الإدارة أيضا بتطوير وتشغيل قدرة جراحية ممكنة للتطبيق عن بعد، فضلا عن قدرات التطبيق عن بعد بين الأطباء العاملين في البعثات مع أطباء متخصصين في نيبال. وسيتم تجريب هذه الطريقة في عدة بعثات ويمكن توسيعها في وقت لاحق.

197^١ أجرت الأمانة العامة اختبارات جهد في مجال إجلاء المصابين في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في متابعة اختبارات التمارين التي أجريت في عام 2019، وهي تحدد موعدا لإجراء تمرين اختبار جهد في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وعقب كل عملية، قدم فريق إجلاء المصابين معلومات مستخلصة لأصحاب المصلحة في البعثات وعمل مع البعثات على تبسيط إجراءات التشغيل الموحدة لديها لتحسين عملية تنسيق إجلاء المصابين وتحديد الثغرات في القدرات.

وقد حددت اختبارات الإجهاد المتعلقة بإجلاء المصابين المجالات الرئيسية التي يلزم إدراجها في تنقيح سياسة إجلاء المصابين. وتم إدخال تحسينات على قدرة البعثات في مجال إجلاء المصابين، بما في ذلك من خلال تطوير ونشر مجموعات الإسعافات الأولية للرفقاء ودورات المساعدين الطبيين الميدانيين، وإنشاء مركز لإجلاء المصابين، وإدراج مجموعات الإسعافات الأولية للرفقاء في المعدات المملوكة للطوارئ. وتحسن تنفيذ نهج إدارة المخاطر في نظام إجلاء المصابين. وهناك عوامل مثبطة تخرج عن نطاق سيطرة البعثات. وتواصل الأمانة العامة العمل مع الدول الأعضاء لتقديم دعم مباشر موسع للبعثات.

198 تقدم التقارير بعد تناوب القوات. وقد تناوبت العديد من القوات في الخريف. لذلك، يتوقع ورود غالبية التقارير في الربع الثاني من عام 2023 وسيتم تقديمها مع البيانات في الاجتماع الفصلي التالي.

199^١ في إطار برنامج الشراكات الثلاثية، يعمل مشروع التطبيق عن بعد على تحسين الوصول إلى الرعاية الطبية لحفظ السلام وتحسين جودتها باستخدام تكنولوجيات رقمية مبتكرة.

وستواصل إدارة الدعم العملي دعم أفراد الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام من خلال المراقبة والرصد المستمرين للأمراض التي يحتمل تشخيصها وتحولها إلى جوائح.

تاسعا - المرأة والسلام والأمن

203⁽¹⁾ واصلت إدارة عمليات السلام تقديم الدعم التقني والاستراتيجي للبعثات من أجل تعزيز إدماج المنظور الجنساني في تنفيذ الولايات. ويرصد إطار المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام إدماج مسائل المرأة والسلام والأمن والاعتبارات الجنسانية المحددة بهدف زيادة المساءلة عن النتائج المراعية للمنظور الجنساني. وأصبح الآن عدد متزايد من أطر التخطيط والإبلاغ للبعثات يدمج المنظور الجنساني، بما في ذلك أطر النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، وتقارير الأمين العام، ومفاهيم البعثات واستراتيجياتها السياسية، إلا أنه يلزم أن تكون هناك تحليلات جنسانية أكثر شمولاً.

واصلت إدارة عمليات السلام والبعثات بناء شراكات مجدية مع جماعات المجتمع المدني النسائية والحكومات المضيفة.

204⁽¹⁾ استرشد بالتحليل الجنساني والخبرة التقنية في الشؤون الجنسانية في عمليات التخطيط الرئيسية. وعملت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية على كفالة أن تدمج الخطة الانتقالية المشتركة المنظور الجنساني ومسائل المرأة والسلام والأمن، كما أن مستشار الشؤون الجنسانية عضو في الفريق التقني والأفرقة العاملة المواضيعية فيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية. وفي مرحلة التخطيط الأولي للانتقال في جنوب السودان، تمت الاستعانة بالخبرة الجنسانية على مستويي المقر والبعثة. وفيما يتعلق بإغلاق بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، أدمجت الخبرة الجنسانية في الأفرقة العاملة الأساسية لضمان النقل السلس للمشاريع المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وتقديم تحليل جنساني إلى القيادة العليا بشأن أثر الانسحاب على النساء والفتيات.

205⁽¹⁾ تواصل إدارة عمليات السلام تحقيق الأهداف المحددة في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين، باستثناء فيما يتعلق الوحدات العسكرية. وكانت الزيادة الأكثر أهمية هي التي حدثت في نسبة النساء بين الأفراد النظاميين من خارج الوحدات في جميع العناصر، حيث بلغت 25,6 في المائة في أيار/مايو 2023.

وقامت الأمم المتحدة بتعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية في جميع مراحل عملية الاختيار، واستحدثت جهوداً إضافية للتوعية، وعززت أنشطة دعم القيادة مثل مبادرة الشراكة على مستوى القيادات، وأنشأت منصات لتيسير الربط الشبكي والدعم بين النساء.

206⁽¹⁾ على الرغم من التقدم الجاري، لا تزال هناك عقبات أمام نشر النساء في عمليات حفظ السلام ومشاركتهم الهادفة فيها. وقد اتخذت إدارة عمليات السلام وعمليات حفظ السلام خطوات ملموسة للاستمرار في تحديد التحديات والعقبات التي تعترض زيادة نشر النساء، مما يولد فهماً دقيقاً للحواجز والتحديات المتبقية.

وأتاح الاجتماع التحضيري لاجتماع الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام، تحت موضوع "المرأة في حفظ السلام"، الذي عقد في بنغلاديش في حزيران/يونيه 2023، فرصة للدول الأعضاء لتبادل الممارسات الجيدة بشأن التصدي لهذه التحديات. وتقوم إدارة عمليات السلام حالياً بإعداد التقرير الأول للأمين العام عن وضع المرأة في قطاع الدفاع. وتتيح المشاورات في هذا السياق فرصة للدول الأعضاء لتبادل الدروس المستفادة والممارسات الجيدة. وتتعاون الإدارة بانتظام مع مجموعات الأصدقاء ذات الصلة ومع رؤساء شبكة الدفاع المعنية بمسائل المرأة والسلام والأمن.

وفي حين أن اثنتين من أكبر بعثات حفظ السلام - بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية - تقودها امرأتان، فإن جميع العمليات الخمس التي يقودها الجيش يقودها رجال.

207⁽¹⁾

تعطي إدارة عمليات السلام وبعثات حفظ السلام الأولوية لتهيئة بيئات مواتية لجميع حفظة السلام، ولا سيما النساء.

وفي عام 2023، اضطلعت الإدارة بأنشطة توعية بشأن النساء العاملات ضمن صفوف الأفراد المقدمين من الحكومات كجزء من الجهود المستمرة لتنشيط شبكة إصلاحيات الأمم المتحدة للمرأة لتحديد العوائق التي تحول دون مشاركتهن والفرص المتاحة لتجهيز النساء بشكل أفضل لأداء واجبهن.

وتؤدي آليات الدعم المتزايدة المقدمة من خلال الشبكات النسائية وجهات التنسيق المعنية بالمسائل الجنسانية إلى تعظيم أصوات النساء وإسداء المشورة للإدارة العليا.

واستخدمت مبادرات الاتصالات الاستراتيجية لتعظيم صوت المرأة والإبلاغ عن التقدم المحرز في المشاركة السياسية للمرأة. وفي أواخر عام 2023، تم تعزيز الدعوة السياسية بشأن مشاركة المرأة، وساعدت الاتصالات المشتركة المنهجية مع صندوق مبادرة إلسي في توسيع نطاق وصول الصندوق وتأثيره وتسهيل الضوء على الممارسات الجيدة لدعم المرأة في حفظ السلام.

ولا تزال التحسينات في ظروف عمل ومعيشة حفظة السلام تشكل أولوية، مثل إنشاء أماكن للإقامة والاعتقال والترفيه مراعية للمنظور الجنساني.

واعتمد الفريق العامل المعني بالمعدات المملوكة للوحدات (2023) المزيد من البنود المراعية للمنظور الجنساني والتي يمكن سداد تكاليفها.

208⁽¹⁾

تواصل مبادرات إدارة عمليات السلام دعم المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة للنساء في صفوف الأفراد المقدمين من الحكومات العاملين في قطاع العدالة والمؤسسات الإصلاحية في عمليات حفظ السلام. وتشكل النساء ما مجموعه 40 في المائة من الأفراد المقدمين من الحكومات العاملين في قطاع العدالة والمؤسسات الإصلاحية. ويخطط مكتب سيادة القانون والمؤسسات الأمنية ودائرة العدل والمؤسسات الإصلاحية لعقد العملية الثانية لاستخدام موظفي المؤسسات الإصلاحية في عام 2023، وهو ما سيؤدي إلى وضع قائمة جاهزة بالمواهب من النساء في صفوف الأفراد المقدمين من الحكومات للعمل في قطاع المؤسسات الإصلاحية من مناطق جغرافية متنوعة لدعم جهود التكافؤ بين الجنسين ونشر موظفات الإصلاحات في أدوار متنوعة. ومع ازدياد عدد النساء اللائي يتولين أدواراً قيادية في سياقات البعثات، نفذت مبادرات أقوى لتحقيق تكافؤ الجنسين، بما في ذلك من جانب البلدان المضيفة.

209

تعمل إدارة عمليات السلام بشكل وثيق مع مجموعة أصدقاء المؤسسات الإصلاحية في عمليات السلام والدائرة السويدية للسجون والإفراج المشروط من أجل تقديم تدريب الأمم المتحدة السابق للنشر في مجال المؤسسات الإصلاحية بغية تقديم دعم أفضل لنشر موظفي الإصلاحات المؤهلين من النساء والرجال في عمليات السلام في جميع أنحاء العالم. وقد صمم المنهج الدراسي بحيث يكون مراعيًا للاعتبارات الجنسانية وهو يتضمن وحدات عن معاملة السجينات وفقاً للمعايير الدولية المتعلقة بمفهوم تعميم مراعاة المنظور الجنساني، فضلاً عن تيسير المناقشات بشأن الحقائق الفريدة للنساء المنشورات.

210⁽¹⁾

بذلت البعثات جهوداً لمنع جميع أشكال العنف التي تستهدف المرأة. وساعدت الدورات المراعية للمنظور الجنساني التي تديرها شرطة الأمم المتحدة والقوة على تلبية احتياجات الحماية الخاصة بالمرأة، على سبيل المثال على أساس أنماط تنقل المرأة. وبذلت البعثات المكلّفة بدعم الانتخابات جهوداً لمنع جميع أشكال العنف ضد المرأة. ونظمت حلقتان دراسيتان شبكيتان تتعلقان بالانتخابات لتبادل الدروس المستفادة.

- 211 شرعت الأمانة العامة في إعداد تقرير الأمين العام عن المساواة بين الجنسين ووضع المرأة في قطاع الدفاع، الذي وضع وفقا للتوصية 17 من تقرير الأمين العام عن تعزيز إصلاح قطاع الأمن (S/2022/280)، مع دعوة الدول الأعضاء إلى المساهمة في التقرير.
- 212^(أ) دخلت إدارة الدعم العملياتي السنة الخامسة من مشروع مبادرة إلسي للبعثات الميدانية، الذي يهدف إلى تحسين ظروف العمل والمعيشة في الميدان من خلال تحليل واستعراض تقنيين ومنهجيين لاحتياجات المرأة الممثلة تمثيلا ناقصا تاريخيا. وتعود معايير الإقامة المعززة وتوصيات التصميم بالنفع على النساء والرجال على حد سواء.
- 213 إضافة إلى الأنشطة الوارد وصفها في الردود على الفقرة 209، أجرت إدارة عمليات السلام أنشطة توعية بشأن النساء العاملات ضمن صفوف الأفراد المقدمين من الحكومات كجزء من الجهود الجارية لتنشيط شبكة الأمم المتحدة للمؤسسات الإصلاحية للمرأة من أجل أن تحدد على أفضل وجه مجالات الاهتمام الجارية التي تعوق مشاركتهم، فضلا عن الفرص المتاحة لتحسين تجهيز النساء لأداء واجبهن.
- 214^(أ) أدى مستشارو الشؤون الجنسانية دورا حاسما في تعزيز الولايات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في عمليات حفظ السلام. ومعظم كبار المستشارين المدنيين للشؤون الجنسانية مسؤولون مباشرة أمام رؤساء البعثات، مما عزز إدماج الأولويات ذات الصلة بالمرأة والسلام والأمن والأولويات الجنسانية في القرارات الاستراتيجية. ويوفر مستشارون الشؤون الجنسانية المدنيون بناء القدرات لجهات التنسيق المعنية بالشؤون الجنسانية ويعملون بالتعاون الوثيق معها ومع مستشاري الشؤون الجنسانية العسكريين والتابعين للشرطة وجهات التنسيق التابعة لهم لتحسين إدماج المنظور الجنساني والمسائل المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.
- 215^(أ) تهدف جائزة الريادة (Trailblazer Award) لموظفات العدالة والمؤسسات الإصلاحية إلى إبراز وتقدير المساهمات المتميزة للأفراد المقدمين من الحكومات في عمليات الأمم المتحدة للسلام.

(أ) يمكن الاطلاع على معلومات أكثر تفصيلا في المستودع الإلكتروني لتوصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، على الرابط التالي: <https://peacekeeping.un.org/en/recommendations-of-special-committee-peacekeeping-operations-c34>